مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ محمد المحرصاوي - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الستون - الجزء الثاني - جمادى الأول ١٤٤٣هـ - يناير ٢٠٢٢ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبدالله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بوعمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- **يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.**
- **ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.**
- **لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.**
- **يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.**
- **يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.**
- **يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.**
- **لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.**
- **تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .**
- **ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.**

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- سلطة المكانة السوسيومترية الرمزية للمؤثرين وعلاقتها بتحقيق أهداف تسويق الأفكار على مواقع التواصل الاجتماعي في مصر- دراسة ميدانية — أ.م.د/ نهله زيدان الحوراني — ٥٨٣

- تقبل الجمهور لاستخدامات التطبيقات الصحية عبر تقنيات الهواتف الذكية في المملكة العربية السعودية وتأثيراتها الاتصالية عليهم (دراسة في إطار نموذجَي الاستخدام والتأثيرات، وتقبل التكنولوجيا) — أ.م.د/ محمد محمد عبده بكير — ٦٢٥

- اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري «دراسة ميدانية» — أ.م.د/ سعاد محمد محمد المصري — ٦٨١

- واقع استخدام المواقع الإخبارية لمستويات العبء الإدراكي في تحقيق التوازن البصري بين عناصر التصميم — د/ منال محمد أبو المجد — ٧٤٣

- المعالجة الإعلامية لأزمة سد النهضة بموقع تويتر - دراسة تحليلية للرسائل الاتصالية (التغريدات) للمتحدث الرسمي لوزارة الخارجية المصرية — د/ ولاء يحيى مصطفى — ٧٩٣

- أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا حقوق الطفل - دراسة تحليلية — د/ مها مدحت محمد كمال — ٨٤٣

- ضوابط حماية الحق في الخصوصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة تحليلية — د/ شيرين محمد كدواني — ٩٠٣

أطر معالجة العلاقات الأمريكية الصينية في مواقع القنوات الإخبارية الأمريكية والصينية- دراسة تحليلية مقارنة لموقعي CNN & CGTN الناطقين بالعربية ٩٤٩
د/ ولاء إبراهيم عبد الحميد حسان

استخدام أخصائي الإعلام التربوي لصفحات التواصل الاجتماعي (فيسبوك) كبديل لصحف الحائط أثناء جائحة كورونا ١٠٢٣
د/ عبد الرحمن شوقي محمد يونس

رؤية القائم بالاتصال في الصحافة الاستقصائية لواقع الممارسة المهنية لعمله وانعكاسها على مستوى أدائه المهني «دراسة لإشكاليات ممارسة العمل الصحفي الاستقصائي في مصر بين الواقع والمأمول» ١٠٥٩
د/ سامح حسانين عبد الرحمن

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجلة (يوليو 2021)	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	6.5	2536-9237	2735-4326
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
6	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
8	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيرى	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
9	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأى العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
11	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016
12	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
13	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث الإعلام وعلوم الإتصال	معهد الجزيرة العالى للإعلام وعلوم الاتصال	6	2682-213X	2786-0167

- يتم إعاده تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري «دراسة ميدانية»

Attitudes of Egyptian youth towards YouTube channels addressing domestic violence crimes "A field study"

أ.م.د/ سعاد محمد محمد المصري

أستاذ الإعلام المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة كفر الشيخ

E-mail: Soadelmasry04@gmail.com

ملخص الدراسة

أهداف البحث: التعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري. وانقسم البحث إلى الإطار النظري وشمل: الدراسات السابقة، الأسباب الدافعة للعنف الأسري، جرائم العنف الأسري، سبل الوقاية من الإجرام الأسري. ثم الإطار الميداني (التطبيقي) ويشمل: منهج وعينة البحث: وقد استخدمت الباحثة منهج المسح وذلك من خلال المسح بالعينة لعدد من الشباب الجامعي من خلال عينة عشوائية منتظمة قوامها 214 مفردة، ممن تتراوح أعمارهم من 18-21 سنة والمقيمين بمحافظتي كفر الشيخ والقاهرة، كما اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات. وبعد ذلك تم تحليل نتائج الاستبانة ومناقشتها. وتم التوصل لمجموعة من النتائج، أهمها:

1 - بالكشف عن العلاقة بين النوع والأكثر ارتكابًا لجرائم العنف الأسري من وجهة نظر أفراد العينة، اتضح من خلال كا2 = 5.1 × أنه لا توجد علاقة بين النوع والأكثر ارتكابًا لجرائم العنف الأسري.

2 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اتجاهات الشباب الجامعي نحو جرائم العنف الأسري لصالح الذكور، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.001.

3 - وجود علاقة طردية متوسطة بين متابعة قنوات اليوتيوب وبين اتجاهات الشباب الجامعي نحو جرائم العنف الأسري، حيث كانت قيمة (ر> 0.3)، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.، أي أنه كلما زادت متابعة الشباب الجامعي لقنوات اليوتيوب كانت اتجاهاتهم نحو جرائم العنف الأسري أكثر إيجابية.

Abstract

Research Objectives: Identifying the attitudes of Egyptian youth towards the treatment of domestic violence crimes by YouTube channels. The research was divided into a theoretical framework and included: previous studies, the motives behind domestic violence, domestic violence crimes, and ways to prevent domestic crime. Then the field framework (applied) and includes: Method and sample of the research: The researcher followed the survey method, through a sample survey of several university youth through a regular random sample of 214 individuals, ranging in age from 18-21 years and residing in the governorates of Kafr El-Sheikh and Cairo. Research tools: The researcher relied on the questionnaire as a tool for collecting data and information. Then the results of the questionnaire were analyzed and discussed. Some of the most important results were reached:

1- By revealing the relationship between gender and the number of perpetrators of domestic violence crimes from the point of view of the sample members, it became clear through KA2 = 5.1 x that there is no relationship between gender and the most frequent perpetrators of domestic violence crimes.

2- There are no statistically significant differences between the average scores of males and females in the attitudes of university youth towards crimes of domestic violence in favor of males, where the value of (T) is significant at the level of 0.001.

3- There is a moderate direct relationship between the follow-up of YouTube channels and the attitudes of university youth towards crimes of domestic violence, where the value of (t > 0.3), which is a function at the level of significance 0.01. more positive.

مقدمة:

تعد مشكلة العنف من المشكلات الاجتماعية المعقدة؛ حيث يعتبر العنف من بين أولى مظاهر السلوك التي عرفتها المجتمعات البشرية، وجرائم العنف الأسري جرائم لا تعد حديثة، وإنما يعود تاريخها إلى المجتمعات البشرية القديمة، فالعنف موجود في معظم المجتمعات البدائية والمتحضرة والغنية والفقيرة على حد سواء، ولعل جريمة قتل قابيل لأخيه هابيل هي أولى جرائم العنف الأسري، ولا يكاد يخلو مجتمع معاصر من بعض أشكال العنف، حيث تجتاح العالم موجة من العنف تهدد أمنه وتزعزع استقراره، كما يمثل العنف بكل صوره ومظاهره أخطر الظواهر التي تهدد النواة الشرعية الأولى للمجتمع، فالأسرة ليست نظاماً اجتماعيًّا فحسب، بل هي مصدر للأخلاق والوسيلة الأولى للضبط الاجتماعي [1].

وخطورة العنف الأسري في أنه يحدث داخل الأسرة، وقد لا يشعر به أحد؛ لأنه يحدث داخل جدران المنزل وتحت مظلة الترابط الأسري، ولكن مع ظهور مبادئ حقوق الإنسان في العالم، أصبحت ظاهرة العنف الأسري تُناقَش كمشكلة اجتماعية، وتشير الإحصاءات إلى انتشار الظاهرة في كل المجتمعات، بغض النظر عن وصفها وتصنيفها. وفي كل المجتمعات قد يقع العنف من قبل الزوج على الزوجة، أو من الزوجة على الزوج، أو من الأزواج على الأبناء، أو من قبل الأبناء على الآباء والأمهات [2].

ويعود ارتفاع معدلات العنف الأسري- قياساً بما يُعلن عنه- إلى عدم قيام الأسرة بوظائفها بالشكل الصحيح من حيث الوظيفة البيولوجية المتمثلة في الإنجاب وإشباع الدافع الجنسي، والوظيفة الاجتماعية المتمثلة في عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء، من خلال إكسابهم القيم والمبادئ والاتجاهات والأفكار الأساسية والمهارات العقلية والمعايير الأخلاقية. وتوفير حاجات أفراد الأسرة من مأكل، ومشرب، ومسكن، وملبس.. وغيره، إضافة إلى اختفاء المكانة الاجتماعية.

ولقد أدى التغير الاجتماعي والانفتاح على العالم وظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وكذلك الغزو الثقافي إلى التغير في الأدوار الأسرية، وظهور ظاهرة الجريمة الأسرية نتيجة ضغوطات اجتماعية واقتصادية؛ مما أثر بالسلب على تماسك الأسرة، مما دفع بمختلف مؤسسات المجتمع إلى دراسة ظاهرة الجريمة الأسرية، والسعي لإيجاد الحلول الناجحة للحد من هذه الظاهرة.

وتُعتبر قنوات اليوتيوب مهمة بكل ما تحتويه من وسائل وإمكانات لها تأثيرها على عقولنا وثقافتنا بشكل قوي، والتي تحتاج باستمرار إلى إثارة النّقاش العلمي والثقافي العميق حولها؛ لأنها أصبحت مقتحمة لكل البيوت، وأصبح التعامل معها حقيقة قائمة لدى كل أجيال الأسرة والمجتمع، ولقد باتت هذه القنوات في الآونة الأخيرة تسيطر على أوقات وأفكار الشباب، حيث إنها تعتبر سلاحاً ذا حدين؛ فمن وجهة نظر البعض أنها أثرت على العلاقات الاجتماعية وصلة الرحم بشكل سلبي، والبعض الآخر يرى أنها مفيدة بما تزوده من معلومات عن كافة الموضوعات المختلفة ومنها جرائم العنف الأسري.

وموضوع جرائم العنف الأسري يعد من المواضيع المهمة؛ لما يحمله من تناقض بين ما يفترض وجوده من عاطفة وحنان لدى أفراد الأسرة الواحدة تجاه بعضهم البعض، وبين ما تحمله جرائم العنف من أذى لأشخاص يفترض أن تقدم لهم المحبة والرعاية، خاصة أن أثر العنف داخل الأسرة لا يقتصر على مرتكبه والضحية فحسب، وإنما يطال جميع أفراد الأسرة.

كما يمكن القول إنّ ظاهرة جرائم العنف الأسري تتنوع من حيث طبيعتها وأشكالها وأنواعها، ومن حيث الأساليب المستخدمة في ممارستها من مجتمع إلى آخر تبعاً لتنوع الظروف والأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وغيرها. كما ارتبط وجودها بوجود الإنسان داخل الأسرة في كافة المجتمعات البشرية على مر العصور، وتشير الشواهد إلى زيادة معدّلاتها وتنوع أنماطها في الآونة الأخيرة [3].

ولقد تعددت الجرائم الأسرية وتنوعت بتنوع الظاهرة الإجرامية داخل نطاق الأسرة، وتختلف باختلاف الظروف الاجتماعية وما يستجد في الحياة من تطورات، فهذه الجرائم تشكل الغالبية العظمى من الجرائم التي ترتكب في مجتمعنا، والنتائج المترتبة على ارتكاب مثل هذه الجرائم أكثر خطورة من النتائج المترتبة على كثير من الجرائم الأخرى التي تعاقب عليها كثير من القوانين في دول أخرى بعقوبات تصل إلى حد الإعدام [4].

ويعود الإجرام الأسري لأسباب متعددة؛ منها: غياب الوازع الديني، انعدام الرقابة، وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تعد سلاحًا ذا حدين، انعدام الحوار داخل الأسرة، البطالة، الفقر، الحرمان العاطفي وغيرها من الأسباب التي كان ضحيتها أحد أفراد الأسرة، ويعتبر الإجرام الأسري من أكثر أنواع الإجرام خطورة على الأسرة وعلى كل أفرادها؛ نتيجة لما يترتب عليه من أخطار تلحق بأفراد الأسرة وتخلف وراءها آثارًا سلبية على الأفراد والمجتمع، ولقد تعددت أشكاله وكذا الأطراف الداخلة به، فبالرغم من أن أكثر أشكال الإجرام التي تمس الأسرة هي التي تقع على المرأة بحكم القوة والسلطة اللذَين يحكمان علاقة الرجل بالمرأة داخل الأسرة والمجتمع، إلا أننا نلاحظ أيضًا وجود ممارسات تقع على الأطفال وأخرى تقع على الرجل، وذلك في إطار علاقة الآباء بالأبناء أو علاقة الصغار بالكبار، وهو ما يطلق عليه بصراع الأجيال.

الاستدلال على المشكلة:

بمراجعة الدراسات الحديثة في مجال الدراسة، لاحظت الباحثة قلة الدراسات والبحوث العربية التي تناولت جرائم العنف الأسري، فمعظم الأبحاث تم عملها على العنف الأسري- على حد علم الباحثة- فظل هذا المجال بعيدًا عن اهتمام الباحثين، الأمر الذي تعزوه الباحثة إلى تأخر بدايات البحث الإعلامي لجرائم العنف الأسري، حيث انحسرت الدراسات العربية على اهتمامات أخرى ومنها العنف الأسري، وعدم التعمق في جرائمه، إلى جانب اقتصار الأهداف الخاصة بجرائم العنف الأسري على حدود معينة، وهذا أدى إلى غياب التفسيرات العلمية حول واقع جرائم العنف الأسري، ومعرفة ذلك سوف يساعد في استيضاح أسباب انتشار مثل هذه الجرائم في المجتمع المصري.

ولقد لاحظت الباحثة إقبالًا متزايدًا على استخدام قنوات اليوتيوب؛ مما أثار الفضول للتعرف على جوانب وأبعاد وطبيعة هذا الاستخدام من هذه الشريحة المهمة من المجتمع ألا وهم الشباب الجامعي، ومن أجل الوقوف على طبيعة المشكلة البحثية، وتحديد أهداف الدراسة بشكل أدق، والتعرف على مدى معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري واتجاهات الشباب الجامعي نحوها، وصولًا لتحديد دقيق لمشكلة الدراسة، أجرت الباحثة دراسة استكشافية ميدانية باستخدام أداة الاستبانة على عينة عشوائية

بسيطة من الشباب الجامعي خلال الفترة من 18 إلى 20 أكتوبر 2020م، وكان من أبرز نتائج هذه الدراسة:

1- غالبية المبحوثين يتابعون قنوات اليوتيوب مع التفاوت بينهم، حيث احتل موقع اليوتيوب المركز الأول ثم الفيسبوك لمتابعة أخبار جرائم العنف الأسري.

2- يستخدم المبحوثون اللغة العربية بشكل أساسي في مشاركاتهم على موقع اليوتيوب وبنسبة تصل إلى 94٪، بينما أفاد البعض باستخدامه للغة الإنجليزية إلى جانب العربية بنسبة 6٪.

3- يغلب على أنماط استخدام موقع اليوتيوب الاستخدام اليومي لساعتين فأكثر، بينما أكثر الأوقات تفضيلًا للاستخدام هي أوقات المساء والسهرة.

4- يعتمد معظم المبحوثين على "الهاتف المحمول" في الوصول إلى موقع اليوتيوب لمتابعة جرائم العنف الأسري.

مشكلة الدراسة:

إن موضوع جرائم العنف الأسري يعد من المواضيع المهمة؛ لما يحمله من تناقض بين ما يفترض وجوده من عاطفة وحنان لدى أفراد الأسرة الواحدة تجاه بعضهم البعض، وبين ما تحمله جرائم العنف من أذى لأشخاص يفترض أن تقدم لهم المحبة والرعاية، خاصة أن أثر العنف داخل الأسرة لا يقتصر على مرتكبه والضحية فحسب، وإنما يطال جميع أفراد الأسرة.

كما أن جرائم العنف الأسري من أهم الموضوعات بالمجتمع المصري والتي تحدث في سياق التفاعلات الاجتماعية للأفراد، وما يحيط ذلك من مشكلات مجتمعية مرتبطة بانحلال القيم والبطالة والفقر وتأخر سن الزواج لدى الجنسين، علاوة على الانفلات الأمني وعدم وجود الردع المناسب لمثل تلك الانتهاكات، ذلك بالإضافة إلى عزوف الكثير من الباحثين عن دراسة المشكلات المرتبطة بموضوعات جرائم العنف الأسري؛ نظرًا للمخاوف التقليدية في المجتمعات العربية، وأيضًا لعوامل كثيرة، لعل أهمها سكوت الأسرة وخوفها من الإفصاح عن تلك المشكلات.

ومن المشكلات التي تنتهك حقوق الإنسان جرائم العنف الأسري التي هي انتهاك لحقوق الأفراد ولحق المجتمع بأسره، ولقد عانى المجتمع المصري من هذه الظاهرة كما عانى منها غيره من المجتمعات، وينبغي على المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع

المدني ووسائل الإعلام الإسهام في حماية الإنسان من الوقوع في هذه الجرائم، وتحصين المجتمع من الآثار الناتجة من هذه الظاهرة، ولذلك تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة مدى معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري واتجاهات الشباب الجامعي نحوها.

وفي ظل التنافس الذي يشهده الإعلام، وخاصة التنافس الشديد بين القنوات التليفزيونية، والذي يظهر جليًّا بشكل خاص في أوقات الأحداث المختلفة، تكون هذه الأحداث اختباراً صعباً وحقيقيًّا لقدرة اليوتيوب على تغطية مجرياتها، وهو ما يفرز قنوات اليوتيوب، ويضعها في المرتبة التي تستحقها، من حيث قدرتها على مواكبة مثل هذه الأحداث من جرائم العنف الأسري ونقلها للمشاهدين في نفس الوقت؛ مما يجعلهم لا يبحثون عن ضالتهم في قنوات أخرى، فهي وسيلة للمعرفة وللإلمام بكافة القضايا، والمشكلات الاجتماعية، والسياسية، والأخلاقية.

وقد تأتي هذه الدراسة لتوضح خطورة هذه الجرائم وعدم تكرارها. وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في **مدى معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري واتجاهات الشباب المصري نحوها.**

أهمية الدراسة:

على الرغم من أهمية هذا الموضوع إلا أنه تعتريه بعض الصعوبات؛ بسبب انغلاق وحدة الأسرة على الخارج، بالإضافة إلى إمكانية إفادة الفاعل من عنصر المباغتة؛ مما يوفر الوقت الكافي لطمس معالم الجريمة، لذلك بُذلت الجهود في كل المجتمعات من قبل الحكومات والمنظمات الأهلية للتصدي لهذه الظاهرة، إلا أن مجابهة هذه الظاهرة اختلفت من بلد لآخر ومن مجتمع لآخر، فقد تبنت معظم الدول المتقدمة- وفي مقدمتها الدول الأوربية- آليات واضحة أدت إلى سن التشريعات وإنشاء المؤسسات التي تعني بالمشاكل المتعلقة بجرائم العنف الأسري.

وتكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة: في تركيزها على ظاهرة جرائم العنف الأسري، من حيث الكشف عن الأسباب المؤدية لهذه الجرائم، وأكثر أنماطها شيوعاً، والمساعدة في معرفة آثارها، ووضع حلول لمواجهتها، **أما الأهمية التطبيقية:** فتتمثل فيما تنتهي إليه الدراسة من تقديم رؤية قد تُسهم في الحد من جرائم العنف الأسري. **كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من:**

1- طبيعة المشكلة التي تتصدى لها والتي تعتبر من أخطر المشكلات الظاهرة على سطح المجتمع العربي بصفة عامة والمصري بصفة خاصة، كما أنها تتناول فئة مهمة من فئات المجتمع وهي الشباب الجامعي. وهي تعتبر من أكثر الفئات احتياجاً للدعم، والمساندة، وتسليط الأضواء على قضاياها، ومشكلاتها، فلطالما عانت تلك الفئة من التجاهل، وعدم الاكتراث على مختلف المستويات إلى وقت قريب.

2- كما تتجسد أهمية الدراسة في كون جرائم العنف الأسري من المسائل المسكوت عنها في المجتمع المصري، إضافة إلى صعوبة الكشف عنها؛ لعدم مقدرة الضحية على التصريح، وكذلك عدم اكتشاف الفرد بأن ما يقع عليه يعتبر اعتداء خاصة إذا كانت الجريمة مرتكبة من قبل المقربين والذي يثق فيهم.

3- يعتبر موقع اليوتيوب اليوم ذو أهمية كبيرة في التأثير على اتجاهات الجمهور وتحديد مواقفه إزاء مختلف القضايا التي تدور حوله، إذ تسهم هذه الوسيلة إلى حد كبير في تشكيل الرأي العام وتحديد اتجاهاته ورسم تصوره عما يجرى حوله وفي العالم، كما تأتي أهمية الدراسة من الدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به اليوتيوب- كأحد المصادر الأساسية التي يستقي منها الفرد معلوماته وإدراك الفرد لكل ما يتعلق بما يدور حوله من أحداث ومنها جرائم العنف الأسري.

4- يعتبر انتشار ظاهرة جرائم العنف الأسري من الظواهر الاجتماعية التي تؤدي إلى انعكاسات سلبية على أمن المجتمع واستقراره، وبخاصة مع زيادة معدّلات هذه الظاهرة وتنوّع صورها في الآونة الأخيرة. ومن ثم تأتي أهمية هذه الدراسة باعتبارها تمثّل محاولة لتطوير الجهود المعنية بجرائم العنف الأسري من أجل احتواء هذه المشكلة، وذلك من خلال ما تقدّمه من نتائج وتصورات وأطروحات في هذا الصدد.

أهداف الدراسة:

تحددت أهداف الدراسة في التعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري من خلال:

1- التعرف على مدى معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري.

2- التعرف على معدل وأنماط وعادات تعرض الشباب المصري (عينة الدراسة) لقنوات اليوتيوب.

3- معرفة أبرز أنواع جرائم العنف الأسري التي تطرحها قنوات اليوتيوب.

4- الكشف عن أهم دوافع الشباب المصري لمتابعة جرائم العنف الأسري على قنوات اليوتيوب.

5- رصد أهم الاتجاهات المعرفية المترتبة على متابعة الشباب المصري (عينة الدراسة) لجرائم العنف الأسري على قنوات اليوتيوب.

6- رصد أهم الاتجاهات الوجدانية المترتبة على متابعة الشباب المصري (عينة الدراسة) لجرائم العنف الأسري على قنوات اليوتيوب.

7- معرفة أهم الجوانب التي ركزت عليها قنوات اليوتيوب في تناولها لجرائم العنف الأسري.

8- رصد أهم الآثار والنتائج المترتبة على جرائم العنف الأسري على الشباب من الجنسين ذكور وإناث.

9- الوقوف على أهم الآليات المقترحة لتحسين معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري.

مصطلحات البحث:

1- **الجريمة:** هي ظاهرة اجتماعية سلبية تعبر عن خلل وارتباك وبعثرة في العلاقات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي، وتجسيد طبيعة التناقضات في المتغيرات الموضوعية والذاتية المؤثرة في بيئة الإنسان وحياته الاجتماعية، وتعبر عن المشكلات الإنسانية التي يعاني منها الفرد والجماعة على حد سواء [5].

2- **العنف: يُعرّف العنف بأنه:** "سلوك يتصف بالقسوة والعدوان، والإكراه، وهو سلوك بعيد عن التحضر والمدينة، تحركه الدوافع العدوانية، والطاقات الجسمية، ويضر بالأشخاص أو ممتلكاتهم بهدف قهرهم" [6].

3- **الأسرة:** هي مؤسسة اجتماعية تهدف إلى تربية الأبناء ورعايتهم، وتوفير حالة من الاستقرار والطمأنينة لهم، وحمايتهم من الخطر الذي يهدد حقهم في الحياة، أو حقهم في ممارسة حياتهم الطبيعية، بعيداً عن كافة أشكال التهديد والخوف والقلق، كما أنها من أهم الجماعات الإنسانية، وأعظمها تأثيراً في حياة الأفراد والجماعات، فهي الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الاجتماعية، وهي التي تقوم بالدور الرئيس في بناء الصرح المجتمعي، وتدعيم وحدته وتنظيم سلوك أفراده بما يتلاءم مع الأدوار الاجتماعية المحددة، وفقًا للنمط الحضاري العام [7].

التعريف الإجرائى للأسرة هى: مجموعة من الأفراد الذين يرتبطون بروابط الزواج أو الدم، كالزوج والزوجة وفروعهم وأصولهم، والذين يشملون الأبناء والبنات– آباء وأمهات الآباء والأمهات– إخوان الأب وإخوان الأم وأبناءهم.

4- **العنف الأسري:** العنف الأسري هو "أي اعتداء، أو إساءة حسية، أو معنوية، أو جنسية، أو بدنية، أو نفسية من أحد أفراد الأسرة أو الأقارب أو العاملين في نطاقها تجاه فرد آخر كالزوجة والأطفال والمسنين والخدم على وجه الخصوص، بحيث يتضمن ذلك تهديداً لحياتهم وصحتهم البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية وأموالهم وعرضهم" (8).

5- **جرائم العنف الأسري:** هي تلك الجرائم التي ترتبط بالعنف الأسري وينتمي أطرافها لأسرة واحدة، وقد حددت في جرائم القتل وجرائم الاعتداءات الجنسية البشعة.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى دراسة أطروحة أساسية وهي التعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1- ما مدى معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري؟
2- ما معدل أنماط وعادات تعرض الشباب المصري- عينة الدراسة- لقنوات اليوتيوب.
3- ما أبرز أنواع جرائم العنف الأسري التي تطرحها قنوات اليوتيوب؟
4- ما أهم دوافع الشباب المصري لمتابعة جرائم العنف الأسري على قنوات اليوتيوب؟
5- ما أهم الأسباب التي تدفع المجرم لارتكاب جرائم العنف الأسري؟
6- ما أهم الاتجاهات الوجدانية المترتبة على متابعة الشباب المصري- عينة الدراسة- لجرائم العنف الأسري على قنوات اليوتيوب؟
7- ما أهم الاتجاهات الوجدانية المترتبة على متابعة الشباب المصري- عينة الدراسة- لجرائم العنف الأسري على قنوات اليوتيوب؟
8- ما أهم الجوانب التي ركزت عليها قنوات اليوتيوب في تناولها لجرائم العنف الأسري؟
9- ما أهم الآليات المقترحة لتحسين معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري؟

فروض الدراسة:

1- **الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور وإناث) في اتجاهات الشباب المصري نحو جرائم العنف الأسري.

2- **الفرض الثانى**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محل الإقامة (ريف وحضر) في اتجاهات الشباب المصري نحو جرائم العنف الأسري.

3- **الفرض الثالث**: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي الاجتماعي وبين اتجاهات الشباب المصري نحو جرائم العنف الأسري.

4- **الفرض الرابع**: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الشباب المصري لقنوات اليوتيوب وبين اتجاهاتهم نحو جرائم العنف الأسري.

منهج وعينة الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، كما تستهدف جمع الحقائق والمعلومات والبيانات عن الظاهرة، كما تستهدف أيضًا تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وعلى ذلك يقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن عن طريق جمع الحقائق والبيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها وتفسيرها واستخلاص المعلومات والبيانات [9].

وفي إطار الدراسة الوصفية استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة؛ باعتباره جهدًا علميًّا منظمًا يُستخدم للحصول على معلومات أو أوصاف عن الظاهرة محل الدراسة لمسح الجمهور من الشباب المصري–عينة الدراسة-؛ للتعرف على مدى معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري واتجاهاتهم نحوها، من خلال عينة عشوائية منتظمة قوامها 214 مفردة ممن يستخدمون قنوات اليوتيوب، ولقد حددت الباحثة مجتمع الدراسة الذي يتم اختيار العينة منه والذين تتراوح أعمارهم من 18-21 سنة من الشباب الجامعي المقيمين بمحافظتي كفرالشيخ والقاهرة.

أسباب اختيار العينة:

1- أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة الحالية وهي الشباب الجامعي المصري، وهي تشكِّل قطاعًا مهمًا في المجتمع، كما أن الشباب في هذه المرحلة الجامعية يكون في طور تكوين الشخصية، كما أنهم يعتبرون أكثر فئة تتعرض لقنوات اليوتيوب المختلفة للتعرف واكتساب المعلومات بشكل عام، وبالتالي سهولة التعرف على جرائم العنف الأسري ومعرفة اتجاهاتهم نحوها.

2- تم اختيار عينة الدراسة من الشباب الجامعي بجامعة كفرالشيخ من كلية التربية النوعية، كلية الآداب ومعهد الشريف بكفر الشيخ، والتربية النوعية بجامعة القاهرة؛

نظراً لعمل الباحثة بجامعة كفر الشيخ وإقامتها ما بين محافظتي كفرالشيخ والقاهرة، حيث يسهل عليها التطبيق بكلتا المحافظتين.

خصائص عينة الدراسة:

جدول (1)

يوضح وصف عينة الدراسة

المتغيرات		إجمالى	
		ك	٪
النوع	ذكور	110	٪51.4
	إناث	104	٪48.6
	جملة	214	٪100
محل الإقامة	ريف	95	٪44.4
	حضر	119	٪55.6
	جملة	214	٪100
المستوى الاجتماعى الاقتصادي	منخفض	44	٪20.6
	متوسط	72	٪33.6
	مرتفع	98	٪45.8
	جملة	214	٪100

- **من حيث النوع:** نسبة 51.4٪ من أفراد العينة ذكور، ونسبة 48.6٪ منهم إناث.
- **من حيث الإقامة:** نسبة 44.4٪ من أفراد العينة مقيمين بالريف، ونسبة 55.6٪ منهم مقيمين بالحضر.
- **من حيث المستوى الاجتماعى الاقتصادي:** نسبة 20,6٪ من أفراد العينة بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض، ونسبة 33.6٪ منهم بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط، ونسبة 45,8٪ منهم بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع.

أدوات الدراسة:

جُمعت بيانات هذا البحث من خلال استمارة الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وقد تضمنت الجوانب المختلفة التي تسعى الدراسة إلى التعرف عليها وفقًا لأهداف الدراسة وتساؤلاتها التي أعدت لهذا الغرض، وشملت 24 سؤالاً يُغطي أهداف البحث بشكل كامل، **ومن محاور الاستبانة:**

معرفة أكثر برامج اليوتيوب التي تتناول جرائم العنف الأسري التي تتابعها أفراد العينة، واشتمل على (12) عبارة، ورأي أفراد العينة في أخبار جرائم العنف الأسري على قنوات

اليوتيوب واشتمل على (16) عبارة، وأبرز أشكال العنف الأسري التي تعرضها هذه القنوات واشتمل على (8) عبارات، وأبرز أنواع جرائم العنف الأسري التي تعرضها هذه القنوات واشتمل على (8) عبارات،, ووجهة نظر أفراد العينة في أن جرائم العنف الأسري الأكثر تغطية في قنوات اليوتيوب واشتمل على (6) عبارات، كما تم تحديد الموقف والاتجاه الوجداني لأفراد العينة من خلال متابعتهم لجرائم العنف الأسري على قنوات اليوتيوب واشتمل على (7) عبارات، كما تم تحديد الموقف والاتجاه المعرفي لأفراد العينة من خلال متابعتهم لجرائم العنف الأسري على قنوات اليوتيوب واشتمل على (10) عبارات، ومعرفة الأكثر تأثرًا من أفراد العينة بتلك الجرائم نتيجة متابعتهم لجرائم العنف الأسري في قنوات اليوتيوب واشتمل على (16) عبارة، ومعرفة أهم الجوانب التي ركزت عليها قنوات اليوتيوب في تناولها لجرائم العنف الأسري واشتمل على (7) عبارات، والتعرف على أهم الآليات المقترحة لتحسين معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري للحد من انتشار هذه الجرائم واشتمل على (10) عبارات، ولقد طُبقت الاستبانة في الفترة الزمنية خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2020م.

حدود الدراسة:

1- **الحدود الموضوعية:** اختارت الباحثة قنوات اليوتيوب (كوسيلة) ومدى معالجتها لجرائم العنف الأسري واتجاه الشباب الجامعي نحوها (كجمهور).

2- **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الميدانية على الشباب الجامعي بمحافظتي كفرالشيخ والقاهرة.

3- **الحدود الزمنية:** حددت الباحثة الفترة الزمنية لإجراء المسح الميداني الشامل للشباب الجامعي المصري خلال شهري أكتوبر ونوفمبر 2020م.

ويحتوي البحث على جانبين أساسيين، هما:

أولًا: الجانب النظري ويشمل:

الدراسات السابقة:

من الملاحظ أن هناك قلة في الدراسات المعنية بجرائم العنف الأسري، ويعزي البعض ذلك إلى عدة عوامل، منها: أن مسائل الأسرة ومشاكلها كانت وما زالت تتّسم بالخصوصية لحساسيتها الشديدة، حيث يتم التحفظ والتحرج في الإفصاح عنها، أيضًا هناك إنكار في معظم الأحيان لوجود مثل هذا الجرائم داخل الأسرة التي يسودها علاقات الحب والمودة والرحمة.

لكن يمكن القول إنه مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين حدث تحول كبير؛ حيث بدأ يتم طرح مشكلة جرائم العنف الأسري بشكل علمي، وتُجرى حولها العديد من الدراسات من قبل المشتغلين في مجال التحليل النفسي. والواقع أنه إذا كان التناول العلمي لمشكلة جرائم العنف الأسري في بدايته قد غلب عليه الطابع النفسي، فإنّ الطرح اللاحق اتّخذ مسالك اجتماعية وثقافية وقانونية، وذلك مع زيادة معدلات أفعال جرائم العنف الأسري، وتبنّي السياسة الإعلامية الإعلان عن هذه الأفعال.

في ضوء هذا التصور، سنحاول استعراض بعض الدراسات التي تناولت بالدراسة والتفسير جرائم العنف الأسري من خلال:

الدراسات الإعلامية التى تناولت جرائم العنف الأسري:

(أ) الدراسات العربية:

الدراسات المحلية التي أجريت حول ظاهرة جرائم العنف الأسري في المجتمع المصري، تكاد تكون نادرة، رغم حدوث الظاهرة وبروزها في السنوات الأخيرة، حيث تزايدت حالات جرائم العنف الأسري ضد الفئات المستضعفة من النساء والأطفال، وأخذت بُعداً إعلامياً كبيراً، دفع بالدولة إلى مزيد من الاهتمام بهذه الظاهرة، واتجه عديد من الباحثين المتخصصين إلى إعداد الدراسات العلمية حول ظاهرة جرائم العنف الأسري لمعرفة حجمها، وأسبابها، وآثارها، وطرق التعامل مع الضحايا والمعتدين، واستعراض الباحثة لها هنا يفسر لنا طبيعة وسياق حالات جرائم العنف الأسري، وتتباين هذه الدراسات في أهدافها وفي مناهجها البحثية، والعينة المستهدفة، والنتائج التي تم التوصل إليها، وفيما يلي نستعرض بعضاً من الدراسات التي تناولت ظاهرة جرائم العنف الأسري على النحو التالي:

1- **دراسة إيمان شريف قائد** (2005): تهدف الدراسة إلى محاولة إلقاء الضوء على إحدى القضايا الاجتماعية التي يمكن أن يكون للمنظمات غير الحكومية دور حيوي في مواجهتها، وهي القضايا التي يكون محورها الأسرة وما يحدث بها من صور سلبية كتبادل سلوك العنف بين أفرادها. وما يمكن أن تقوم به هذه المنظمات للحد من انتشار هذه الظاهرة في الأسرة، وتتعرض الدراسة بشكل أساسي لعدد من النقاط، أهمها: التعريف بالمفاهيم والمصطلحات المستخدمة كمفهوم الأسرة والعنف والإساءة الوالدية، ومفهوم المنظمات غير الحكومية. وتعرض الدراسة لحجم واتجاهات جرائم العنف داخل الأسرة خلال العشر سنوات الماضية من واقع تقارير الأمن العام في

مصر، وكذا أسباب انتشار هذه الجرائم وتصنيفها وأكثرها انتشاراً، وذلك من خلال الدراسات الميدانية السابقة [10].

2- **دراسة صالح بن رميح الرميح** (2006): هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير العوامل الشخصية والأسرية والانفعالية على ارتكاب جرائم العنف، وكذلك التعرف على أنواع الأسلحة المستخدمة في ارتكاب تلك الجرائم، واعتمد الباحث على منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل لمرتكبي جرائم العنف في سجون المناطق الرئيسة بالمملكة، الذين بلغ عددهم 280 شخصاً من مرتكبي تلك الجرائم باستخدام السلاح. وقد استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات، واستغرقت الدراسة الميدانية ثلاثة أشهر، كما استخدم أسلوب التحليل الوصفي، وقد توصل الباحث لمجموعة من النتائج، منها: أن الأغلبية العظمى من مرتكبي جرائم العنف المرتبطة باستخدام الأسلحة النارية تقع أعمارهم في الفئة العمرية 20-30 سنة، كما أن معظم مرتكبي تلك الجرائم ترجع أصولهم إلى المدينة، وأن معظمهم من غير المتزوجين، كما أن أكثر من ثلث مرتكبي هذه الجرائم يحملون شهادة الابتدائية، يليهم فئة التعليم المتوسط، وأن أكثر من نصف مرتكبي هذه الجرائم قد استخدموا المسدسات غير المرخصة [11].

3- **دراسة عتيقة بلجبل** (2015): أكدت الدراسة أن الجريمة إحدى الظواهر الاجتماعية العالمية التي لا يخلو منها أي مجتمع إنساني، وتتنوع من حيث طبيعتها وأشكالها وأنواعها، ومن حيث الأساليب المستخدمة في ممارستها- من مجتمع إلى آخر، ومن وقت إلى آخر- لتنوع الظروف والأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وغيرها. إلا أنه من أخطر الجرائم انتشاراً الجرائم الواقعة على نطاق الأسرة التي عرفتها البشرية على الإطلاق، كون الأسرة الركيزة الأساسية للمجتمع. فالإجرام الأسري هو ذلك النمط الحديث الذي تتنوع فيه الظاهرة الإجرامية داخل النطاق الأسري الواحد؛ بسبب ما يستجد في الحياة الاجتماعية من ظروف وما يطرأ عليها من متغيرات تترك آثارها في الجريمة، فتغير من شكلها ومن وسائل تنفيذها [12].

4- **دراسة سمية عزابى** (2017): أكدت الدراسة أن الإجرام الأسري يعود لأسباب كثيرة، منها: غياب الوازع الديني، انعدام الرقابة، وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي تعد سلاحاً ذا حدين، وانعدام الحوار داخل الأسرة، البطالة، الفقر، الحرمان

العاطفي، وغيرها من الأسباب المتعددة التي كان ضحيتها أحد أسرة واحدة، ويعتبر الإجرام الأسري من أكثر أنواع الإجرام خطورة على الأسرة وعلى كل أفرادها؛ نتيجة لما يترتب عنه من أخطار تلحق بأفراد الأسرة وتخلف ورائها آثاراً سلبية على الأفراد، وبالتالي تسعى الدراسة إلى التعرف على الإجرام الأسري والأسباب الدافعة إلى هذه الظاهرة، مع التركيز على دور مؤسسات المجتمع في مواجهة هذه الظاهرة (الجريمة الأسرية) داخل المجتمع الجزائري [13].

5 **دراسة مروة محمد زكى** (2017): هدفت الدراسة إلى رصد الآثار والنتائج المترتبة على العنف الوالدي ضد الشباب ضحايا العنف الوالدي وأثرها على الشباب من الجنسين ذكور وإناث. والتعرف على أشكال العنف التي تمارس ضد الشباب من الجنسين من قبل الوالدين أو أحدهما سواء كان عنفًا لفظيًّا أو معنويًّا، أو بدنيًّا. واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الطلاق بين الأب والأم، والفقر الذي تعيش فيه الأسرة هما أكثر الأسباب الاجتماعية التي أدت إلى وجود العنف الأسري خاصة العنف الموجه من الوالدين إلى الأبناء، كما أن العنف الأسري ضد الأبناء يأتي عندما يقوم الأب والأم أو أحدهما بتناول المخدرات، حيث ينتج عنه زيادة درجة العنف الموجه للأبناء نتيجة لوجود الوالدين أو أحدهما في حالة لا وعي، كذلك تنوع الجرائم التي توجد بين أسر الضحايا من سرقة واغتصاب وتناول وبيع مخدرات [14].

6- **دراسة يوسف غلوم** (2018): هدفت الدارسة إلى التعرف على رؤى طلاب كليات جامعة الكويت، والهيئة العامة للتعليم التطبيقي، وبعض الجامعات الخاصة في عينة البحث إزاء العوامل المؤثرة في تزايد جرائم العنف في المجتمع الكويتي، واعتمدت الدراسة في تحقيق أهدافها على المنهج الوصفي، واستخدمت استمارة الاستبانة التي وجهت لعينة بلغ حجمها 1521 مفردة من الطلاب والطالبات، ولقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: أن أهم العوامل التي أسهمت بشكل كبير في تزايد جرائم العنف في المجتمع الكويتي من وجهة نظر الطلبة في عينة البحث ارتفاع حجم العمالة غير القانونية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رؤى الطلاب في عينة العوامل المؤثرة في تزايد جرائم العنف لمتغيرات النوع (طلاب، طالبات)[15].

7- **دراسة طلال سعيد الظاهري** (2019): تناولت الدراسة موضوع حماية الطفل من خلال تربيته تربية سليمة تجعله فرداً فاعلا إيجابيا بالمجتمع، كما تم التطرق للأسس

الإجرائية لمواجهة جرائم الرق الأبيض والإنترنت والجريمة المنظمة والعمالة والتسرب من المدارس والنزاعات المسلحة فى مواجهة الأطفال. وتناولت الدراسة حرص الشريعة الإسلامية وواجبها في المحافظة على الأطفال ورعايتهم؛ وذلك لأن رعاية الأطفال تعتبر من أهم الاستثمارات اليوم. وتناولت دور الأسرة في دعم مشاركة الأطفال، والعمل على توفير الأسس السليمة للتربية منهاجًا وأخلاقًا، ووسائل معالجتها للجرائم الأسرية، والوسائل الإجرائية لحماية الأطفال في مواجهة هذه الجرائم [16].

8- **دراسة زينب محمود شقير**(2021): هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال (مظاهر) العنف التي تتعرض لها الزوجة المصرية من زوجها، ودوافع هذا العنف، وأساليب مواجهة الزوجة للعنف الزوجي الذي تتعرض له، وتكونت عينة الدراسة من (300) زوجة من المعنَّفات زوجيًّا، وأسفرت النتائج عن وجود أشكال (مظاهر) للعنف التي تتعرض له الزوجات، وهي: العنف الجسمي (البدني)، العنف اللفظي، العنف النفسي، العنف الاجتماعي، العنف الاقتصادي، العنف الجنسي، كما أسفرت النتائج عن تعدد دوافع وأسباب العنف ضد الزوجات والتي تنوعت ما بين دوافع اجتماعية، بجانب دوافع خاصة بشخصية وسلوكيات ومفاهيم الرجل الخاطئة، كذلك تعدد الأساليب والسلوكيات والاستراتيجيات السلبية التي تواجه بها الزوجة العنف الموجه إليها من الزوج، وأخيرًا وجود فروق بين الزوجات المعنفات وغير المعنفات من أزواجهن في المتغيرات الثلاث موضوع الدراسة في اتجاه الزوجات المعنفات [17].

9- **دراسة ياقوت الديب** (2021): تناول الباحث دور السينما في رصد وتحليل عموم القضايا، من خلال الأفلام التي قُدِّمت في هذا المجال، مع ذكر نوعية القضايا المثارة، مع تقديم نماذج تفصيلية من الأفلام المصرية، التي تميزت في عرض قضية محددة من قضايا العنف والتحرش الجنسي ضد النساء، في مجتمعات: الريف والحضر، وقد وقع اختيار الباحث على خمسة أفلام تعكس أهم قضايا العنف ضد النساء، وهي: "دعاء الكروان"، "الزوجة الثانية"، "شيء من الخوف"، "نحن لا نزرع الشوك"، "أحلام هند وكاميليا"، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج، لعلها تصل إلى الجهات المعنية، لتضعها نصب أعينها للوصول إلى الحلول المأمولة، والتي تتجاوب مع نداءات الناس واحتياجاتهم التشريعية والقانونية والإنسانية [18].

(ب) الدراسات الأجنبية:

1- دراسة Ingram, Mark S (2005): تناولت الدراسة العلاقة بين مرتكبي جرائم العنف المنزلي ومرتكبي الجرائم الجنسية، من خلال التعرف على تاريخ الاعتداء، والعنف المنزلي من الوالدين، وشدة التعرض للعنف المنزلي، وتم استخدام التحليل الوصفي لتقييم ارتباط هذه المتغيرات مع نوع الجاني. وأشار التحليل الوصفي إلى أن غالبية الأحداث من مرتكبي العنف المنزلي ومرتكبي الجرائم الجنسية ممن لديهم تاريخ من التعرض للعنف المنزلي. كما أفاد مرتكبو جرائم العنف المنزلي بارتفاع معدل العنف المنزلي الجسدي من قبل الوالدين. وأكدت الدراسة على ضرورة التدخلات العلاجية الجماعية والعائلية الفعالة، وطرق موحدة لتحديد مستوى العلاج [19].

2- دراسة Fusco, Rachel A (2008): يعتبر تعرض الأطفال لجرائم العنف المنزلي مشكلة وطنية كبرى، وقد دعا الباحثون وصانعو السياسات إلى إجراء دراسات شاملة لتعزيز الفهم لهذا الخطر على الصحة البدنية والنفسية للأطفال، والدراسة الحالية تهتم بالأطفال المعرضين مباشرة لجرائم العنف المنزلي. وأظهرت النتائج أن العديد من الأطفال الذين ينشؤون في أسر بها عنف منزلي من المحتمل أن يواجهوا مخاطر إضافية، بما في ذلك العيش في أسرة تعولها امرأة واحدة وفي حيٍ فقير. وتسلط النتائج الضوء على أهمية تطوير نظام شامل لمراقبة الصحة العامة؛ للتأكد من ظهور الأطفال المعرضين لجرائم العنف المنزلي في مجتمعاتهم [20].

3- دراسة Wang, Ning (2009): هدفت الدراسة إلى استكشاف جرائم العنف الأسري، والحد منها، بحيث نزيد من حماية الحقوق الشخصية للنساء والأطفال، والتي جذبت انتباه المجتمع الدولي والحكومات الوطنية، كما أكدت الدراسة أن كل عائلة هي خلية اجتماعية، والمجتمع بأسره سيتطور بشكل منظم، ويمكننا القول إن الأسرة هي ملاذ ليس فقط في حياتنا، ولكن أيضًا في روحنا ويجب أن تمتلئ البيئة بالدفء، ولكن هناك تعذيب وعنف غير معروفين، وجريمة العنف المنزلي ظاهرة عالمية، سواء في الدول المتقدمة أو الدول النامية، ومن المسلم به الآن على نطاق واسع أن الضرر الاجتماعي لجرائم العنف المنزلي قد وصل إلى مستوى غير مسبوق [21].

4- دراسة Pedroza, Mayra G (2014): الغرض من هذه الدراسة هو تحديد مدى انتشار العنف الأسري بين طلاب التمريض اللاتينيين المسجلين في جامعة خاصة، وخاصة العنف الوالدي، وتم استخدام عينة قوامها 310 من طلاب كلية التمريض،

الذين تتراوح أعمارهم بين 18 عامًا وما فوق، من خلال عمل استبانة حول جرائم العنف الأسري في العلاقات الزوجية والعائلية بين طلاب الجامعة. وتشير الدراسة إلى الحاجة إلى التغيير الاجتماعي في وضع استراتيجيات وقائية للضحايا والجناة داخل مجتمع الكلية من جرائم العنف الأسري [22].

5- دراسة Clark, Stephania Gracilia (2015): حيث تم إجراء دراسة استكشافية للإسهام في فهم جرائم العنف المنزلي والعوامل المتعلقة به، وتم فحص البيانات التي تم الحصول عليها من قبل مركز تلقي جرائم العنف المنزلي في لويزفيل، كنتاكي. وشملت المتغيرات ما يلي: (1) العلاقة بين الضحية والجاني؛ (2) ما إذا كان الضحية والجاني يقيمان معًا/ أو أنجبا أطفالًا، عدد الأطفال الموجودين في المنزل؛ (3) وما إذا كان هناك تاريخ سابق لجرائم العنف المنزلي؛ (4) ما إذا تم استخدام أية أسلحة؛ (5) ما إذا كان هناك تاريخ من الخنق، التهديد بالانتحار، القتل من قبل الجاني؛ (6) ما إذا تم استدعاء الشرطة. وتوصلت الدراسة لمجموعة من التوصيات لزيادة الوعي؛ للحد من جرائم العنف الأسري واتجاهاته والعوامل المتعلقة به [23].

6- دراسة Payne, Tamika L (2017): كان الغرض من الدراسة شبه التجريبية هو فحص الاختلافات في العودة إلى الإجرام لمرتكبي جرائم العنف المنزلي الذكور، وتم فحص البيانات الأرشيفية من سجلات الذكور لأول مرة، ومرتكبي العنف المنزلي الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 30 عامًا، من أجل العودة إلى الإجرام لمدة 24 شهرًا بعد التدخل، وتم تحليلها مع التحكم في العمر، كما أكدت الدراسة أن جرائم العنف المنزلي تؤثر على ملايين الأمريكيين سنويًا، وعلى الرغم من استخدام برامج إعادة التأهيل، إلا أن احتمالية تكرار العنف المنزلي أكثر من أية جريمة أخرى حتى الآن، ولم تثبت برامج التدخل أنها فعالة باستمرار في الحد من حالات جرائم العنف المنزلي، وكشفت النتائج: عن عدم وجود فرق كبير في العودة إلى الإجرام للمذنبين الذكور لأول مرة لمدة 24 شهرًا، ضرورة توافر الأبحاث التي تدرس التدخلات لمعالجة ارتفاع معدل العودة إلى الإجرام في حالات العنف المنزلي [24].

7- دراسة Horvath, Gyorgyi (2018): هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية وسائل الإعلام كميسرات للتغيير الاجتماعي فيما يتعلق بجرائم العنف المنزلي في المجر بين عامي 2002 و2013 على وجه التحديد، والعنف المنزلي ضد المرأة الذي كان يومًا ما "غير مرئي" تمامًا و"غير مسموع" في ظل اشتراكية الدولة، ولوحظ في

التسعينات وبحلول العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، والتعرف على الطرق التي تم بها إدخال العنف المنزلي بشكل تدريجي وسرده في وسائل الإعلام في القرن الحادي والعشرين، وتبحث هذه الأطروحة دور وسائل الإعلام في البناء الخطابي لجرائم العنف الأسري، كما تسعى إلى إلقاء الضوء على التعقيدات والتناقضات التي ينطوي عليها ظهور جرائم العنف المنزلي [25].

8- دراسة Ray, Colleen M (2019): تركز الدراسة على شكلين من أشكال العنف، وهما: الجرائم الجنسية وجرائم العنف المنزلي، وتشير النتائج إلى أن: الضحية يُبلغ عن الجريمة التي يتعرض لها اعتماداً على استحقاق اللوم من الجاني، كما يتضح من خلال وجود إصابة، واستخدام سلاح، وكانت هناك اختلافات قليلة حسب نوع الجريمة في نماذج الإبلاغ للشرطة، ومع ذلك يختلف قرار الاعتقال حسب نوع الجريمة بالنسبة لمعظم المتعاونين، ويجب أن يستمر البحث في مقارنة أشكال جرائم العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ لتقييم ما إذا كانت تختلف في علاقاتها مع الإبلاغ والاعتقال [26].

9- دراسة Yagiz, Ruken; Sevil,Ümran; Guner, Özlem (2020): هدفت الدراسة إلى التعرف على موقف الطلاب الجامعيين الذين يدرسون العلوم الصحية تجاه جرائم العنف الأسري، والعوامل المؤثرة عليهم، وتم إجراء البحث بإجمالي 318 طالباً متطوعاً يدرسون في السنة الأولى بقسم التمريض بكلية التمريض تتراوح أعمارهم من 22-41 سنة بجامعة إيجة بتركيا ويحملون المعايير المناسبة للمشاركة، وتم جمع البيانات في الفترة من يونيو إلى يوليو 2017، وتم استخدام "نموذج المعلومات الشخصية"، ومقياس الميل للعنف (VTS)، ومقياس موقف العنف المنزلي "(DVAS)" في جمع البيانات، ومن نتائج الدراسة: ظهور ظاهرة العنف الموجه إلى الشباب على طلاب الجامعات العليا، ومع ذلك وجد أن تعرض الشباب للعنف كان مرتفعاً بنسبة 42.8٪ [27].

رؤية تحليلية نقدية للدراسات السابقة العربية والأجنبية ومدى الإفادة منها:

من خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة وجدت الباحثة ما يلي:

- من خلال ما تقدم عرضه من الدراسات السابقة العربية والأجنبية، يتضح أن الدراسات السابقة العربية التي تناولت جرائم العنف الأسري كانت بها ندرة كبيرة،

فمعظم الدراسات السابقة كانت حول العنف الأسري، واستخدمت الدراسات السابقة منهج المسح بالعينة، ولكن كانت على عينات ومتغيرات مختلفة، **كدراسة صالح بن رميح الرميح** (2006)، والتي تناولت تأثير العوامل الشخصية والأسرية والانفعالية في ارتكاب جرائم العنف وأنواع الأسلحة المستخدمة.

- يلاحظ أن معظم الدراسات السابقة العربية والأجنبية ركزت على نوعيات مختلفة من الجمهور، فمنها دراسات أجريت على الطلاب الجامعيين، باعتبارهم من أكثر الفئات تعرضاً لجرائم العنف الأسري **كدراسة** Yagiz, Ruken; Sevil,Ümran; Guner, Özlem (2020) عن موقف الطلاب الجامعيين الذين يدرسون العلوم الصحية تجاه جرائم العنف الأسري والعوامل المؤثرة عليهم، **ودراسة** Pedroza, Mayra G (2014) والغرض من هذه الدراسة الكمية هو تحديد مدى انتشار العنف الأسري بين طلاب التمريض اللاتينيين المسجلين في جامعة خاصة الذين تتراوح أعمارهم بين 18 عاماً وما فوق، وبالتالي تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تركيزها على جمهور الشباب الجامعي المصري من 18-21 سنة.
- ولقد أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد إشكالية الدراسة، والتعرف على أهم الأدوات والأساليب المستخدمة في هذه الدراسات، وكيفية الإفادة منها في الدراسة الحالية، وبالتالي تم الإفادة منها في صياغة المشكلة وتحديد الهدف منها وأهميتها، وكذلك المنهج المستخدم، والعينة البحثية التي تم استخدامها، ومناقشة النتائج.
- كما اختلفت الدراسات السابقة العربية والأجنبية في تحديد أهم الأسباب والدوافع من جرائم العنف الأسري في المجتمع المصري، وهذا الاختلاف قد يكون نتيجة اختلاف البيئة وعينة الدراسة.
- وتنوعت الأدوات وكذلك المجال المكاني والزماني لتطبيق أداة جمع البيانات، والتي تم استخدامها في هذه الدراسات، فالكثير منها استخدم استمارة تحليل المضمون **كدراسة** Gracilia Clark, Stephania(2015)، وهناك الدراسة **شبه التجريبية كدراسة** Payne, Tamika L (2017)، والبعض الآخر استخدم استمارة الاستبانة **كدراسة يوسف غلوم** (2018)، **ودراسة** Pedroza, Mayra G (2014)، وتنوعت حدود تطبيق هذه الدراسات في دول مختلفة، منها ما تم تطبيقه في الدول العربية والآخر في الدول الأجنبية، ويلاحظ اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات

السابقة أيضاً في تناول أهمية الدور الذي يقوم به المجتمع بمؤسساته المختلفة تجاه ظاهرة جرائم العنف الأسري، وتأتي دراستنا الحالية مكملة للدراسات السابقة؛ حيث ركزت على موضوع معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري واتجاهات الشباب الجامعي نحوها، وعلى حد علم الباحثة لم تتناوله أية دراسة أخرى عربية أو أجنبية.

الأسباب الدافعة للعنف الأسري:

العنف من الظواهر المعقدة التي يصعب تفسيرها بحسب نمط أو اتجاه محدد، فقد يرجع إلى مجموعة من الاختلافات والتناقضات في البنية الشخصية الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في محيط المجتمع، كما أن محاولة معرفة أسباب العنف الأسري بالشكل الذي هو عليه الآن في المجتمع ليست من الأمور السهلة؛ لتداخل وتشابك الأسباب المؤدية إلى العنف الأسري، التي لا يمكن إرجاعها لسبب بعينه، ولكون ظاهرة العنف الأسري لم تجد العناية والاهتمام المطلوبَيْن إلا مؤخراً، رغم قِدَم الظاهرة. والتي سوف تتضح أكثر عند استعراض الأسباب الدافعة للعنف الأسري على النحو التالي:

1- الأسباب الشخصية:

هي أسباب تتعلق أصلًا بالمتغيرات المرتبطة بداخليات الشخص، مثل: التأثيرات البيولوجية كالعيوب الخلقية، والإعاقات والعجز، وزيادة الإفرازات أو نقصها، وتعطيل بعض الوظائف الحيوية، كذلك التأثيرات المتعلقة بالشخصية، والتنشئة الاجتماعية وحزمها وتشددها وتسلطها، أو تسيبها وتهاونها وتسامحها وتساهلها [28].

2- الأسباب الأسرية:

الوضع الأسري بصورة عامة ينعكس على الأبناء، سواء سلبًا أو إيجاباً وفقًا لدرجة الاستقرار الأسري، فالتصدع الأسري ما هو إلا صورة من صور عدم الاستقرار الأسري، الذي يشكل صورة من صور انعدام الضبط الاجتماعي. والثابت أن الأسرة من أهم عوامل الضبط الاجتماعي، وهي الأقوى أثراً في سلوك الإنسان في مختلف المواقف، وتحت شتى الظروف، كما يعد التصدع الأسري صورة من صور التفكك الاجتماعي الذي يوصف بأنه اضطراب أو انشقاق، يحدث في نطاق جماعة من الجماعات أو في المجتمع ويوثر على العادات الاجتماعية السلوكية المقررة، أو على النظم الاجتماعية [29].

3- الأسباب الاقتصادية:

تؤكد الدراسات العلمية وجود ارتباط بين الأزمات الاقتصادية والانحراف السلوكي داخل المجتمع؛ فالأسباب الاقتصادية يترتب عليها تغيير يحدث في المجتمع، سواء كان هذا التغير ثقافيًّا أو فكريًّا أو ماديًّا، وأن هذه التغيرات تؤدي إلى تغيرات في معدلات الجريمة والعنف على مستوى المجتمع والأسرة، ولعل الأسباب الاقتصادية المؤثرة في حدوث العنف تتمثل في: البطالة، انخفاض الدخول، الفقر، الغلاء، وارتفاع الأسعار.

ولا شك أن العوامل الاقتصادية تعد من العوامل المؤدية إلى سلوك الانحراف والعنف، ولكنها ليست العوامل الوحيدة المسببة للسلوك المنحرف، فالعوامل الاقتصادية تعد من العوامل الإجرامية المُهيِّئة والمساعدة لحدوث الجريمة، وإذا صادفت تلك العوامل استعدادًا إجراميًّا لدى الفرد فإنها تتفاعل معه فتحدث الجريمة، وهذا ما يُفسر أن حالة الفقر والظروف الاقتصادية القاسية التي قد يعاني منها بعض الأشخاص، لا تؤدي إلى أن يقوموا بارتكاب الجريمة، لعدم وجود الاستعداد الإجرامي لديهم أصلًا.

4- الأسباب الثقافية:

تمثل وسائل الإعلام في عالمنا المعاصر إحدى المكونات الرئيسة للنسق الثقافي للمجتمع، باعتبارها ضرورة من ضرورات التواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد، ومن أبرز وسائل التواصل العامة: الصحف والمجلات وقصص الأطفال والراديو والتليفزيون والسينما والإنترنت، وهذه الوسائل قدر ما تحمل من إيجابيات على الاتجاهات النفسية لأفراد المجتمع، فإنها تحمل من طرف آخر سلبيات على الأنماط السلوكية، الأمر الذي يتبعه زيادة معدلات الجريمة والعنف [30].

ويشير (زكريا يحي، 2007) في دراسة أجرها لمعرفة العوامل التي تُسهم في تطوير سلوك العنف لدى الشباب إلى ثلاثة عوامل رئيسة زادت فرص تطور العنف بين الشباب والمراهقين، الذين أظهروا سلوكًا عدوانيًّا، مثل: تعرضهم للعنف سواء بمشاهدة أعمال عنيفة أو السماع عنها، ونقصان الرقابة الأسرية، وعدم اهتمام الآباء بأطفالهم، ومشاهدة الأفلام التليفزيونية والسينمائية العنيفة، التي تزيد من انخراط المراهقين في السلوك العدواني بنسبة كبيرة [31].

5- العوامل الدينية:

من العوامل المؤدية إلى سلوك الانحراف وجرائم العنف الأسري عدم التمسك بالتعاليم الدينية السمحة وغياب الوازع الديني لدى الآباء، وعدم القيام بمختلف العبادات التي

تقرب إلى الله وأولها الصلاة، وعدم معرفة الحقوق المتعلقة بالأسرة والتي سنها الإسلام لحماية المرأة والأبناء خاصة، فلابد من التربية الصحيحة والسليمة للأبناء.

جرائم العنف الأسري:

تعددت الجرائم الماسَّة بالأسرة نتيجة الانفتاح العالمي وما أتت به العولمة من انعكاسات على المجتمع بوجه عام، والأسرة بوجه خاص؛ حيث كان للتغير الاجتماعي الذي يعيشه المجتمع دور كبير في تغير أنماط وأدوار الأسرة، فقد تكون هذه الجرائم موجهة ضد الأطفال، وقد توجه من الزوج ضد زوجته، أو من الزوجة ضد زوجها؛ مما يعني أن فرداً أو أفراداً قد يتعرضون لجرائم العنف الأسري داخل الأسرة.

أولًا: جريمة القتل:

تعد جريمة القتل من أبشع الجرائم التي عرفتها البشرية منذ الأزل؛ ونظراً لخطورتها فقد أفردت لها التشريعات السماوية والوضعية القديمة على حد سواء عقوبة الإعدام، بغض النظر عن ظروف ارتكابها، أما التشريعات الحديثة فقد ميزت بين القتل العمد والقتل الخطأ، وأفردت له عقوبات تتفاوت حسب ظروف ارتكاب الجرائم، ومن جرائم القتل: القتل العمد والقتل الخطأ [32].

ثانيا: جريمة الإجهاض:

ليس الإجهاض جريمة طارئة على المجتمع أو على العالم كله، بل إنها وجدت بوجود الخطيئة، لكن الأمر الذي جعلها تطفو على سطح الأرض وتفرض نفسها على يوميات المواطنين هو لجوء الكثير إليها، وتخصص الكثير من العيادات الخاصة في القيام بها في سرية تامة بعيداً عن العيون، وهو ما يجعل الإجهاض جريمة سرية بامتياز، يتستر عليها الأطباء الذين أقسموا عند تخرجهم بأن يؤدوا عملهم بإخلاص وضمير، ويتستر عليها أولياء الضحايا خوفًا من الفضيحة، والإجهاض يعني التخلص من الجنين قبل المدة الطبيعية للولادة، والتي تحدد بمائة وثمانين يوماً على الأقل بعد الحمل، وهو اعتداء موجه ضد شروط تكوينه ككائن حي [33].

ثالثًا: جرائم الضرب والجرح والإيذاء:

تتحقق جرائم الضرب والجرح والإيذاء العمدي عندما يوجه الجاني إرادته نحو المساس بالسلامة الجسدية أو الصحية للمجني عليه، بصرف النظر عن نوع الإيذاء ومدى جسامته، والضرب: يتمثل في صورة عدوان مادي على جسم الضحية والذي يسبب له ألماً داخليًّا، ولا يترك أثراً ظاهراً على جسم المجني عليه، ومن الأمثلة على ذلك: الضرب

بالقدم، أو بالصفعة، أو مساس بأنسجة الجسم عن طريق الضغط عليه مباشرة أو بواسطة آلة دون ترك أي جرح. والجرح: يتحقق بكل مساس بجسم المجني عليه، ويترتب عليه تمزق الأنسجة وترك أثر على ذاته، وسواء كان هذا التمزق خارجيًّا (جروح خدوش، قطع الأوعية.. إلخ) أو داخليًّا كالمس بأحد الأعضاء الداخلية وإحداث نزيف داخلي، أو تكسير لعظام مثلًا، أما الإيذاء: وهو لفظ من العموم والشمول، وهو كل اعتداء يصيب الإنسان في مواضع الجسم، وبمعنى آخر الإيذاء الذي يصيب المجني عليه في جسمه ويسبب له ألماً، سواء بالضرب، أو الجرح، أو العنف، أو بغيرها من الوسائل التي تدخل في مفهوم الإيذاء، كالتهديد بالسلاح أو تعريض الضحية لخطر حقيقي [34].

رابعا: جريمة القذف والسب:

إن الإساءة اللفظية التي تتضمن الازدراء والسخرية والاستهزاء والسباب لأفراد الأسرة لها انعكاسات خطيرة على شخصيتهم، وتؤثر على الكثير من أفرادها، وتسهم في تنمية الروح العدوانية عندهم، فالتنشئة الاجتماعية المبنية على العنف اللفظي لا يمكن أن تنتج إلا شخصية غير سوية ومضطربة وتحبذ القوة والعنف؛ من أجل رفع القهر الناتج عن هذا النوع من العنف المدمر. فلا أحد ينكر بأن من بين أهم العوامل المدمرة لنفسية أفراد الأسرة جرح كرامتهم والتقليل من شأنهم، الذي يدفعه إلى الإحساس بامتهان الذات والتقليل من قيمتهم [35]O

خامسا: جريمة التهديد:

تعد جريمة التهديد إحدى أكثر جرائم العنف الأسري وقوعًا، إلا أنه غالبًا ما تتعدد صور وأشكال وقوعه، فكما يشكل التهديد في كثير من الأحيان جريمة مستقلة بحد ذاتها، كذلك يمكن أن يقع مقدمة لجرائم أخرى من جرائم العنف الجسدي، وقد يترافق مع ارتكاب هذه الجرائم أو يليها، أو قد يشكل التهديد عنصرًا من العناصر المكونة للركن المادي في بعض الجرائم كما في جريمة الاغتصاب وجريمة هتك العرض، حيث لا تقوم هذه الجرائم إلا بوجوده. ومن ناحية أخرى فقد يكون التهديد وسيلة من وسائل ارتكاب بعض الجرائم كما في جريمة السرقة بالإكراه، إلا أن ما يميز جريمة التهديد أنها تتميز بصعوبة قياس وإثبات الضرر المترتب على هذا النوع من أنواع العنف الأسري.

سادسا: التسول والطفولة:

إن ظاهرة التسول بحاجة إلى اهتمام ورعاية ومتابعة، فنحن كل يوم نشاهد الأطفال على الإشارات الضوئية معرضين أنفسهم لأخطار المرور المتنوعة، وكذلك تركهم لمدارسهم

واختلاطهم بكبار السن، واكتسابهم عادات وسلوكيات سيئة مثل التدخين والسرقة، وقد يصل الأمر إلى تعاطي المخدرات، وقد يُستغلون من الكبار في الترويج وبيع مواد ممنوعة مثل المخدرات.

سابعا: الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة:

يعتبر حق الإنسان في صيانة عرضه وأخلاقه من بين أسمى الحقوق التي اهتمت بها التشريعات والمواثيق الدولية؛ بسبب الضعف الذي يتميز به الأطفال والنساء؛ مما يجعلهم عرضة لجرائم تمس أعراضهم وأخلاقهم، فجرائم العرض تقع عند المساس بالجسد بفعل يقع مباشرة عليه فيخل بطهارته [36]، ومن الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة: الاغتصاب، جريمة هتك العرض، جريمة التحريض على الفسق والفجور، جريمة الزنا بالمحارم [37].

سبل الوقاية من الإجرام الأسري:

أ- الالتزام بالتعاليم الدينية:

يعتبر الوازع الديني والالتزام بتعاليم الإسلام والأخذ بتعاليمه السمحة وتطبيقها في الحياة الأسرية، سواء كان ذلك على صعيد اختيار الزوجين، أو تسمية الأبناء، أو تربيتهم والتعامل معهم، أو احترام الأبوين، فهو من أهم وأبرز العوامل الوقائية التي تساعد الفرد في الابتعاد عن كل جرم، فالإسلام هو دين للحياة، وليس للعبادات فقط، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "تركت فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدًا، كتاب الله وسنتي" فلو يعي الفرد حقيقة التمسك بالدين الإسلامي والقيام بكل شعائره من عبادات وعقائد، فالابتعاد عن الله يبيح كل شيء، فيجب أن نركز على التحلي بالأخلاق الإسلامية السمحة والتقرب إلى الله بالعبادة حتى يمتلئ قلب الفرد بالإيمان ويبتعد عن كل رذيلة.

ب- دور مؤسسات المجتمع في الوقاية من الجريمة الأسرية من خلال:

1- **الأسرة:**

تُعد الأسرة النواة الأولى في التنشئة الاجتماعية والتربوية السوية وإكساب أفرادها السلوك القويم والسليم، فقد وقع على كاهلها العبء الكبير، حيث إنها مطالبة بعدة مسؤوليات لحماية أفراد الأسرة من الإجرام. **ومن تلك المسئوليات:**

- اتباع الأساليب الواعية في التحاور بين أفراد الأسرة.
- المساواة في التعامل مع الأبناء.

- إشباع احتياجات الأبناء النفسية والاجتماعية والسلوكية وكذلك المادية.
- المشاركة الحسية والمعنوية مع الأبناء وآبائهم ومصادقتهم لبث الثقة في نفوسهم.
- التقليل من مشاهدة مناظر الأكشن على أجهزة التليفزيون.
- عدم الاعتماد على المربيات في إدارة الشئون الأسرية وخاصة في تربية الأبناء.
- غرس القيم والمبادئ والأخلاق في نفوس الأبناء منذ الصغر.
- متابعة الأبناء وتوجيه سلوكهم من طرف ذويهم.
- تنمية المهارات الإبداعية والمواهب الدفينة لدى الأبناء.
- تنمية العواطف الكامنة مثل حب الوطن والمجتمع والانتماء إليهما.
- حسن العشرة بين الأبوين، والحد من ظاهرة التفكك الأسري.

2- وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال:

لوسائل الإعلام دور في توجيه السلوكيات وتقويمها، ويتبلور دور الإعلام فيما يلي:

- تخصيص قنوات إعلامية تساعد الأسرة في تخطي الإجرام الأسري.
- الإفادة من الفواصل الإعلانية لبث رسائل توعية.
- نشر الثقافة الأسرية حول احترام الجنس الآخر مع تعريف الرجل بحقوق المرأة.
- تدريب الأسرة على كيفية مواجهة المشكلات، مع توعية الأمهات بضرورة مراعاة المراحل العمرية للطفل من خلال البرامج الموجهة.
- الكشف عن الأسباب التي تؤدي للجريمة مع الوقاية منها وعلاجها.
- تسليط الضوء على الجرائم الأسرية من خلال الاستشهاد بالأدلة الواقعية، وتوعية الأسر بنتائجها النفسية

والاجتماعية وآثارها السلبية على الفرد والمجتمع.

3- المدرسة:

لم يعد دور المدرسة قاصراً على التعليم فقط، خاصة ونحن في حقبة زمنية تمكن الفرد من معالجة المعلومات

بهدف التعليم من خلال وسائل الاتصال المختلفة؛ لذا لابدّ أن يكون للمدرسة دور بارز في التوعية المجتمعية وتوجيه السلوك لدى الأفراد من خلال ما تعده من برامج وتتبناه من مشاريع، **وللمدرسة دور في الوقاية من الإجرام الأسري من خلال:**

- القيام بندوات وملتقيات على مستوى المدرسة، ويكون الوالدان شريكين مع الأخصائيين والمرشدين؛ وذلك بتوعية الآباء والأمهات من خلال طرح القضايا المجتمعية المتعلقة بالإجرام والتي تمس أفراد الأسرة مع إيجاد الحلول الناجحة لها.
- محاربة السلوكيات الدخيلة على المجتمع؛ من خلال تهيئة الطفل اجتماعيًّا بنقل ثقافة المجتمع وتبسيطها، بعد تنقيحها وتنقيتها من كل ما هو دخيل على ثقافتنا وقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا، وتعليم الطفل منهج حل المشكلات، وإكسابه المهارات والوسائل المناسبة لحل المشكلات التي تواجهه.
- إزالة وإذابة الفوارق الاجتماعية بين الأطفال، بمشاركتهم ودمجهم في الأعمال التطوعية التي تساعد في إبعاد الأطفال عن الضغوط الأسرية أو التي يتعرضون لها.
- تخصيص مستشار توجيه، أو معالج نفسي، أو مرشد لكل مدرسة في جميع الأطوار حتى يتسنى له القيام بعمله على أكمل وجه.

4- **المؤسسات الدينية:**

تقوم دور العبادة (المسجد، الزوايا، المدارس القرآنية) بدور فعال في تربية الفرد وتوجيهه التوجيه السليم؛ وذلك لما تتميز به من خصائص فريدة، أهمها إحاطته بهالة من القدسية والثبات وترشيده إلى إيجابية في السلوك، **ويتجلى دور المؤسسات الدينية في الوقاية من الإجرام داخل الأسرة فيما يلى:**

- تساعد الفرد صغيراً كان أو كبيراً على تعلم تعاليم الدين السمحة التي تحكم السلوك؛ بما يضمن سعادة الفرد والمجتمع.
- الدعوة إلى ترجمة التعاليم السماوية إلى سلوك عملي في حياتهم اليومية؛ من خلال القيام بالصلوات الخمس والطاعات والأذكار.

5 - **النوادي الرياضية:**

تقوم النوادي الرياضية بدور مهم في وقاية الأفراد من الانحراف أو الاتجاه نحو الجريمة؛ وذلك لما تتميز به من خصائص تمكنها من أن تكون قريبة من الفرد والتعامل معه، **حيث تحفز الأندية الرياضية الفرد على:**

- الاحتكاك بمختلف الأفراد والاندماج معهم.
- إمداد الأفراد بإطار اجتماعي معياري مناسب.

- تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.
- تنمية الاتجاهات الإيجابية مثل التعاون، التضحية، الإخلاص في العمل.
- توحيد السلوك الاجتماعي وتقريبه بين مختلف الطبقات الاجتماعية.
- ممارسة الهوايات الرياضية المختلفة.

6 - مؤسسات المجتمع المدنى:

لمؤسسات المجتمع المدني بمختلف مؤسساتها- من جمعيات وحركات ونوادي ومنظمات وأحزاب بصفة عامة- دور في التقليل والوقاية من الجريمة الأسرية؛ **وذلك من خلال:**

- نشر الوعي الديني والثقافي من خلال القيام بندوات وملتقيات للتعريف بخطورة الإجرام داخل الأسرة.
- زرع القيم النبيلة مثل التسامح والتعاون والإخاء وحب الوطن لدى الأفراد.
- ترسيخ ثقافة الحماية من كل أنواع الإجرام الأسري داخل أفراد المجتمع؛ من خلال مختلف النشاطات التي تقوم بها المؤسسات.
- العمل على تكامل دور مؤسسات المجتمع المدني للسهر على حماية الأسر من الإجرام [38].

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

اعتمدت الدراسة الحالية على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، وفكرتها تقوم على أن استخدامنا لوسائل الاتصال لا تتم بمعزل مع تأثيرات النظام الاجتماعي الذي نعيش من أجله نحن ووسائل الاتصال، والطريقة التي نستخدم بها وسائل الاتصال ونتفاعل بها مع تلك الوسائل تتأثر بما نتعلمه من المجتمع، ويشمل هذا أيضاً ما تعلمناه من وسائل الاتصال. فالأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام باعتبارها مصدراً من مصادر تحقيق أهدافهم، فالفرد يهدف إلى تأييد حقه في المعرفة لاتخاذ القرارات الشخصية والاجتماعية المختلفة [39].

وتؤكد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أنه كلما ازداد اعتماد الفرد على وسائل الإعلام للتزود بالمعلومات ازدادت أهمية هذه الوسائل للأفراد، وتفترض النظرية أن الجمهور يلجأ إلى وسائل الإعلام لتلبية حاجاته المعرفية وبلورة مواقفه السلوكية في ظروف معيَّنة، وكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد تعرّض الجمهور لوسائل الإعلامً، وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعة من الفروض الفرعية منها [40]:

1- تختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي وتوازنه نتيجة التغيّرات المستمرة، وتبعًا لهذا الاختلاف تزيد أو تقل الحاجة إلى المعلومات والأخبار، ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات؛ فيكون الأفراد أكثر اعتمادًا على وسائل الإعلام.

2- يُعدَّ النظام الإعلامي مهمًّا للمجتمع، وتزداد درجة اعتماد الجمهور عليه في حالة إشباعه لحاجاته.

3- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة اختلافهم في الأهداف والحاجات الفردية.

وتتحدد الآثار الناتجة عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام في التأثيرات التالية:

1- **التأثيرات المعرفية:** وتتمثل في تجاوز مشكلة الغموض الناتجة عن تناقص في المعلومات، أو عدم كفاية المعلومات لفهم معاني الأحداث وتجديد التفسيرات الصحيحة لها، وتتمثل أيضًا هذه التأثيرات في تكوين الاتجاهات، وترتيب الأولويات، واتساع المعتقدات والحفاظ على القيم [41].

2- **التأثيرات الوجدانية:** وتتمثل في النواحي العاطفية والأخلاقية، مثل مشاعر الخوف والقلق والسعادة والحب، والكراهية، والفتور العاطفي، واللامبالاة، والاغتراب.

3- **التأثيرات السلوكية:** وتشمل سلوكين أساسيين: السلوك الأول: يتمثل في التنشيط، ويعني قيام الفرد بسلوك ما نتيجة للتعرض للوسيلة الإعلامية، مثل الإقلاع عن التدخين، المساواة بين الجنسين، التبرع المادي أو المعنوي لفئات معينة. والسلوك الثاني: يتمثل في الخمول، ويعني عدم المشاركة وتجنب القيام بالفعل، مثل العزوف عن المشاركة السياسية، وعدم الإدلاء بالتصويت الانتخابي [42].

ويمكن تطبيق النظرية على الدراسة الحالية من خلال النظر إلى قنوات اليوتيوب ومعالجتها لجرائم العنف الأسري ومدى اعتماد الشباب المصري عليها، وتحديد الاتجاهات والآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتماد الشباب المصري على هذه الوسيلة، والتعرف على التأثير الإيجابي لهذا الاعتماد من خلال اقتناعهم بأهمية اليوتيوب ودوره في معالجة جرائم العنف الأسري، وتحديد اتجاهات الشباب المصري نحو هذه الجرائم.

لذا فإجراء هذه الدراسة في إطار تلك النظرية قد يمكنها من تحقيق هدفها الرئيس وهو التعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري؛ حيث تقوم فكرة نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام- بالتطبيق على هذه

الدراسة- على أن أفراد الجمهور وهم الشباب المصري يعتمدون على المعلومات والتي تتمثل في قنوات اليوتيوب، رغبة منهم في إشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم نحو جرائم العنف الأسري.

ثانيا: الجانب التطبيقى للبحث:

(أ) إعداد أدوات البحث:

ويشتمل على تصميم استمارة الاستبانة للتعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري. وقد مرَّ إعداد استمارة الاستبانة بالمراحل التالية:

1- **تحديد البيانات:** وذلك من خلال تحديد نوعية البيانات والمعلومات المطلوب جمعها من الميدان- بعد التحديد الدقيق للمشكلة البحثية-، وتحديد هذه البيانات والمعلومات التي من خلالها تستطيع الباحثة التعرف على اتجاهات الشباب المصري نحو معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري.

2- **تحديد الأسئلة:** ولقد تم تحديد الأسئلة في استمارة الاستبانة، ثم تم عرضها على بعض الأساتذة المحكمين في الدراسات الإعلامية [43]، وتم إجراء بعض التعديلات عليها بحيث تغطي أهداف البحث ككل.

3- **إعداد صحيفة الاستبانة في صورتها الأولية:** وذلك من خلال الاختبار القبلي للصحيفة، فلقد تم إعداد بعض صحائف الاستبانة لاستخدامها وتجربتها على عينة مماثلة للعينة الأصلية؛ للتعرف على مدى وضوح الأسئلة قبل التطبيق النهائي للاستبانة، وأفادت الدراسة الأولية في التعرف على مدى ملائمة الأسئلة.

4- **الإعداد النهائى لصحيفة الاستبانة:** بعد ذلك تم الإعداد النهائي لصحيفة الاستبانة في صورتها النهائية وتم التطبيق على الشباب الجامعي من 18-21 سنة، وجاءت عينة الدراسة من الجامعات المصرية بمحافظتي (كفر الشيخ والقاهرة)، وتم إجراء الاستبانة وبعد التطبيق تم مراجعة الصحائف قبل عمل الإحصاء اللازم لها، وبعد ذلك تم استخراج النتائج النهائية وقامت الباحثة بتفسيرها.

إجراءات الصدق والثبات لأدوات الدراسة الميدانية:

1- **الصدق:** صدق المحكمين وذلك للتأكد من صدق الاستبانة، فلقد قامت الباحثة بعرض الاستبانة على بعض الأساتذة المحكمين في مجال الإعلام وذلك لمراجعة أسئلة الاستبانة، وبعدها تم إجراء التعديلات اللازمة. ولقد أجرت الباحثة تطبيقًا مبدئيًّا للاستمارة على عينة من الشباب الجامعي المصري قوامها40 مفردة (مناصفة بين

الذكور والإناث)؛ وذلك للتعرف على مدى وضوح أسئلة الاستمارة، ولقد أسفرت نتائج الدراسة عن وضوح الأسئلة.

2- **الثبات:** تم قياس الثبات في أداة الدراسة (الاستبانة) من خلال إعادة تطبيق الاستبانة، حيث تم تطبيقها على عينة من الشباب الجامعي المصري قوامها (40 مفردة) من الذكور والإناث، وبعد مرور أسبوع تم إعادة الاستبانة مرة أخرى على نفس العينة، ووجدت الباحثة أن النتيجة واحدة في كلا الاختبارين بنسبة تتجاوز 98٪، وبذلك أصبحت الأداة صالحة للتطبيق.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS" Statistical Package for the Social Science، وتم اللجوء في تحليل بيانات الدراسة إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- اختبار كا2(Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الاسمية (Nominal).

(ب) نتائج البحث:

النتائج العامة للدراسة:

(1) - مدى مشاهدة أفراد العينة لقنوات اليوتيوب التى تتناول جرائم العنف الأسري

جدول رقم (2)

مدى مشاهدة أفراد العينة لقنوات اليوتيوب التى تتناول جرائم العنف الأسري

النوع / الإجابة	ذكور		إناث		جملة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دائما	10	9.09	13	12.5	23	10.7
أحيانًا	89	80.9	72	69.2	161	75.2
نادرا	11	10	19	18.3	30	14.01
المجموع	110	100.0	104	100.0	214	100.0

كا^2 = 6.8 *

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة 10.7٪ من أفراد العينة يشاهدون قنوات اليوتيوب التي تتناول جرائم العنف الأسري دائمًا، ونسبة 75.2٪ منهم يشاهدونها

أحيانًا، ونسبة 14.01٪ منهم يشاهدونها نادراً؛ مما يعني ارتفاع نسبة عدد مشاهدي قنوات اليوتيوب التي تتناول جرائم العنف الأسري، وباستخدام كا2 أي بالكشف عن العلاقة بين النوع ومدى مشاهدة قنوات اليوتيوب التي تتناول جرائم العنف الأسري، اتضح من خلال كا2= 6.8 * أن هناك علاقة دالة بين النوع ومشاهدة قنوات اليوتيوب التي تتناول جرائم العنف الأسري عند مستوى دلالة 0.05.

(2) – عدد أيام مشاهدة أفراد العينة لقنوات اليوتيوب التى تتناول جرائم العنف الأسري في الأسبوع.

جدول رقم (3)

توزيع أفراد العينة وفقًا لمدى مشاهدتهم لقنوات اليوتيوب التى تتناول جرائم العنف الأسري في الأسبوع

النوع / الإجابة	ذكور		الإناث		جملة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
يوم واحد	10	9.09	14	13.5	24	11.2
يومين	60	54.5	67	64.4	127	59.3
من يومين إلى خمسة أيام	40	36.4	20	19.2	60	28.03
يوميًا	0	0	3	2.9	3	1.4
عدد المستجيبين (ن)	110	100.0	104	100.0	214	100.0

تشير بيانات الجدول السابق: أن نسبة 59.3٪ من إجمالي أفراد العينة يشاهدون قنوات اليوتيوب التي تتناول جرائم العنف الأسري يومين في الأسبوع، ونسبة 28.03٪ منهم يشاهدونها من يومين إلى خمسة أيام، ونسبة 11.2٪ يشاهدونها يوم واحد فقط في الأسبوع، ولكن نسبة 1.4٪ من إجمالي أفراد العينة يشاهدونها يوميًا.

(3) – كثافة مشاهدة أفراد العينة لقنوات اليوتيوب التى تتناول جرائم العنف الأسري

جدول رقم (4)

توزيع أفراد العينة وفقًا لكثافة المشاهدة اليومية لقنوات اليوتيوب التى تتناول جرائم العنف الأسري

النوع / الإجابة	ذكور		إناث		جملة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
أقل من ساعة	15	13.6	15	14.4	30	14.01
من ساعة إلى أقل من ساعتين	24	21.8	18	17.3	42	19.6
ثلاث ساعات	11	10	10	9.6	21	9.8
أربع ساعات فأكثر	6	5.5	4	3.8	10	4.6
حسب الظروف	54	49.09	57	54.8	111	51.8
المجموع	110	100.0	104	100.0	214	100.0

تشير **بيانات الجدول السابق:** أن كل أفراد العينة (214مفردة) يشاهدون قنوات

اليوتيوب التي تتناول جرائم العنف الأسري، وإن كانت نسبة تعرضهم لها تختلف من فرد لآخر، ويعني ذلك أن قنوات اليوتيوب لها دور مهم وأساسي في تناولها لجرائم العنف الأسري، كما تبين من الجدول السابق أن بنسبة 51.8٪ من إجمالي أفراد العينة يشاهدون قنوات اليوتيوب حسب الظروف، بينهم 49.09٪، من الذكور و54.8٪ من الإناث، أي أن نسبة عدد الإناث أكبر من نسبة عدد الذكور، كما أن نسبة 19.6٪ يشاهدونها من ساعة إلى أقل من ساعتين، ونسبة 14.01٪ منهم يشاهدونها أقل من ساعة، ونسبة 9.8٪ منهم يشاهدونها ثلاث ساعات؛ مما يعني ارتفاع نسبة تعرض أفراد العينة لقنوات اليوتيوب التي تتناول جرائم العنف الأسري.

(4) – مدى متابعة أفراد العينة لبرامج اليوتيوب التى تتناول جرائم العنف الأسري.

جدول رقم (5)

توزيع أفراد العينة وفقًا لمدى متابعتهم لبرامج اليوتيوب التى تتناول جرائم العنف الأسرى

النوع / الإجابة	ذكور		إناث		جملة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
دائما	34	30.9	32	30.8	66	30.8
أحيانًا	72	65.5	64	61.5	136	63.6
نادرا	4	3.6	8	7.7	12	5.6
المجموع	110	100.0	104	100.0	214	100.0

كا^2 = 1.6 ×

تشير بيانات **الجدول السابق**: إلى ارتفاع نسبة من يتابعون برامج اليوتيوب التي تتناول جرائم العنف الأسري من الشباب، فهناك نسبة 63.6٪ من إجمالي أفراد العينة يتابعونها أحيانًا، ونسبة 30.8٪ يتابعونها بصفة دائمة، ونسبة 5.6٪ يتابعونها نادرًا، وباستخدام كا2 للكشف عن العلاقة بين النوع ومدى متابعة أفراد العينة لبرامج اليوتيوب التي تتناول جرائم العنف الأسري، اتضح من خلال كا2 = 1.6 × أنه لا توجد علاقة بين النوع ومتابعة أفراد العينة لبرامج اليوتيوب التي تتناول جرائم العنف الأسري.

(5) أكثر برامج اليوتيوب التى تتناول جرائم العنف الأسري التى تتابعها أفراد العينة.

جدول رقم (6)

توزيع أفراد العينة بحسب أكثر برامج اليوتيوب التى تتناول جرائم العنف الأسرى

النوع / الإجابة	ذكور		إناث		جملة		الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
عيون الشعب	91	82.7	54	51.9	145	67.7	1
الشارع المصري	80	72.7	60	57.6	140	65.4	2
المهمة	47	42.7	74	71.1	121	56.5	3
ساعة مع حنفى السيد	59	53.6	17	16.3	76	35.5	4
Alnahar T. V	24	21.8	48	46.1	72	33.6	5
Ten T. V	29	26.3	24	23.07	53	24.7	6
القاهرة والناس	44	40	5	4.8	49	22.8	7
اللغز	33	30	13	12.5	46	21.4	8
الحدث اليوم	23	20.9	19	18.2	42	19.6	9
شطحات	9	8.1	13	12.5	22	10.2	10
BBC News	8	7.2	10	9.6	18	8.4	11
فيديو البوابة	10	9.09	1	0.9	11	5.1	12
أخرى تذكر	5	4.5	4	3.8	9	4.2	13

يوضح **الجدول السابق:** جاء في المركز الأول من حيث تفضيل أفراد العينة لبرامج اليوتيوب التي تتناول جرائم العنف الأسري، برنامج عيون الشعب وذلك بنسبة 67.7٪، بينهم نسبة 82.7٪ من الذكور ونسبة 51.9٪ من الإناث، أي أن نسبة من يفضلون برنامج عيون الشعب لمتابعة جرائم العنف الأسري من خلاله من الذكور أكبر من الإناث، ثم جاء في المركز الثاني برنامج الشارع المصري بنسبة 65.4٪، بينهم نسبة 72.7٪ من الذكور، وبنسبة 57.6٪ من الإناث، أي أن نسبة عدد الذكور أكبر من نسبة عدد الإناث، ثم جاء في المركز الثالث برنامج المهمة بنسبة 56.5٪، بينهم نسبة 42.7٪ من الذكور، وبنسبة 71.1٪ من الإناث، أي أن نسبة عدد الإناث أكبر من نسبة عدد الذكور.

(6) - اتجاه أفراد العينة نحو معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري.

جدول رقم (7)

توزيع أفراد العينة وفقاً لاتجاههم نحو معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري

النوع / الإجابة	ذكور		إناث		جملة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
سلبى	17	15.5	14	13.5	31	14.5
محايد	68	61.8	53	50.9	121	56.5
إيجابى	25	22.7	37	35.6	62	28.9
المجموع	110	100.0	104	100.0	214	100.0

كا^2= 8.5 *

يوضح **الجدول السابق:** أن نسبة 56.5٪ موقفهم محايد نحو معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري، ونسبة 28.9٪ موقفهم إيجابي نحوها، ونسبة 14.5٪ موقفهم سلبي نحو معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري، وبالكشف عن العلاقة بين مدى معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري والنوع، يتضح لنا من خلال كا2= 8.6 * أن هناك علاقة دالة بين مدى معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري والنوع عند مستوى دلالة 0.05.

(7) – رأي أفراد العينة في جرائم العنف الأسري المعروضة على قنوات اليوتيوب.

جدول رقم (8)

توزيع أفراد العينة وفقاً لرأيهم في جرائم العنف الأسري المعروضة على قنوات اليوتيوب ن=214

النوع / الإجابة	موافق		محايد		معارض		متوسط مرجح	الوزن النسبى	الاتجاه
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
تعد قنوات اليوتيوب وسيلة جيدة للحصول على معلومات عن جرائم العنف الأسرى	148	98.7	2	1.3	0	0	896	2.99	موافق
لها قدرة على عرض نماذج واقعية لجرائم العنف الأسرى	136	90.7	13	8.7	0	0	873	2.91	موافق
تتسم بالتحليلات والتعليقات الجيدة لجرائم العنف الأسرى	138	92	12	8	0	0	876	2.92	موافق
تميل برامج اليوتيوب أحيانا للترويج لموقف معين أو رأى معين	131	87.3	18	12	0	0	863	2.87	موافق
سرعتها في نقل الأخبار الخاصة بجرائم العنف الأسرى	135	90	4	2.7	10	6.7	849	2.83	موافق
لا تعطى الفرصة للتواصل بشأن تلك الجرائم	124	82.7	25	16.7	0	0	849	2.83	موافق
تتميز بالتفاعلية مع جرائم العنف الأسري	120	80	28	18.7	2	1.3	937	2.79	موافق

النوع / الإجابة	موافق		محايد		معارض		متوسط مرجح	الوزن النسبى	الاتجاه
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
تساعدنى في تشكيل رأيى حول مختلف الأمور المتعلقة بجرائم العنف الأسرى	118	78.7	20	13.3	11	7.3	814	2.71	موافق
سهولة استخدامها في الوصول إلى المحتوى الخاص بجرائم العنف الأسرى	143	95.3	7	4.7	0	0	886	2.95	موافق
تميل الى الإثارة في تناول جرائم العنف الأسرى	129	86	20	13.3	1	0.7	858	2.86	موافق
لا تلتزم بالمعايير الأخلاقية والمهنية في تناولها لجرائم العنف الأسرى	11	7.3	9	6	129	86	364	1.21	معارض
تقوم بتعريفى بما يقوم به المجرمون من أعمال تضر بالأسرة المصرية	120	80	29	19.3	1	0.7	838	2.79	موافق
تتميز بالجرأة في تناول جرائم العنف الأسري	141	94	8	5.3	1	0.7	880	2.93	موافق
لا تعتبر مصدرا موثوقًا به	135	90	3	2	12	8	846	2.82	محايد
استخدامها للفيديوهات والمواد الصوتية الخاصة بالجريمة	119	79.3	29	19.3	1	0.7	837	2.79	موافق
تتميز بالتشتت بسبب كثرة الآراء المعروضة حول جرائم العنف الأسري	120	80	29	19.3	1	0.7	838	2.79	موافق

يوضح الجدول السابق: أن أفراد العينة **كانوا موافقين على معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري** مثل:

- تعد قنوات اليوتيوب وسيلة جيدة للحصول على معلومات عن جرائم العنف الأسري بمتوسط 2.99.
- لها قدرة على عرض نماذج واقعية لجرائم العنف الأسري بمتوسط 2.91.
- تتسم بالتحليلات والتعليقات الجيدة لجرائم العنف الأسري بمتوسط 2.92.

بينما كان أفراد العينة معارضين لأنها:

- لا تلتزم بالمعايير الأخلاقية والمهنية في تناولها لجرائم العنف الأسري بمتوسط 1.21.

بينما كان أفراد العينة محايدين لأنها:

- لا تعتبر مصدراً موثوقًا به بمتوسط 2.82.

(8) – أبرز أشكال العنف الأسري التى تعرضها قنوات اليوتيوب.

جدول رقم (9)

توزيع أفراد العينة وفقاً لأبرز أشكال العنف الأسري التى تعرضها قنوات اليوتيوب

النوع / الإجابة	ذكور		إناث		جملة		الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
حوادث القتل	88	80	77	74.03	165	77.1	1
العنف الجسدي	89	80.9	64	61.5	153	71.5	2
العنف الجنسى	74	67.3	56	53.8	130	60.7	3
العنف اللفظى	58	52.7	47	45.2	105	49.06	4
العنف النفسى	68	61.8	31	29.8	99	46.3	5
العنف الاقتصادي	53	48.2	39	37.5	92	42.9	6
العنف الاجتماعى	22	20	15	14.4	37	17.3	7
الانتحار	20	18.2	10	9.6	30	14.01	8

تشير **بيانات الجدول السابق إلى:** أن نسبة 77.1٪ من أفراد العينة يؤكدون أن حوادث القتل أبرز أشكال العنف الأسري التي تعرضها قنوات اليوتيوب، ونسبة 71.5٪ يؤكدون أن العنف الجسدي هو أبرز أشكال العنف الأسري، ونسبة 60.7٪ يؤكدون أن العنف الجنسي هو أبرز أشكاله، ونسبة 49.06٪ منهم يؤكدون أن العنف اللفظي هو أبرز أشكاله، ونسبة 46.3٪ من أفراد العينة يؤكدون أن العنف النفسي هو أبرز أشكال العنف الأسري التي تعرضها قنوات اليوتيوب.

(9) – أبرز أنواع جرائم العنف الأسري التى تعرضها قنوات اليوتيوب.

جدول رقم (10)

توزيع أفراد العينة وفقاً لأبرز أنواع جرائم العنف الأسري التى تعرضها قنوات اليوتيوب

النوع / الإجابة	ذكور		إناث		جملة		الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
القتل	68	61.8	83	79.8	151	70.6	1
الضرب والجرح والإيذاء	66	60	77	74.03	143	66.8	2
الاعتداء الجنسى	56	50.9	56	53.8	112	52.3	3
الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة	58	52.7	41	39.4	99	46.3	4
القذف والسب	41	37.3	35	33.7	76	35.5	5
التهديد	20	18.2	22	21.2	42	19.6	6
الإجهاض	20	18.2	7	6.7	27	12.6	7
التسول والطفولة	9	8.2	8	7.7	17	7.9	8
أخرى تذكر	2	1.8	1	0.9	3	1.4	9

يتضح **من الجدول السابق:** أن نسبة 70.6٪ من أفراد العينة يؤكدون أن القتل هو أبرز أنواع جرائم العنف الأسري التي تعرضها قنوات اليوتيوب، ونسبة 66.8٪ يؤكدون أن الضرب والجرح والإيذاء هو أبرز أنواع جرائم العنف الأسري، ونسبة 52.3٪ يؤكدون أن الاعتداء الجنسي هو أبرز أنواعه، ونسبة 46.3٪ منهم يؤكدون أن الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة هي أبرز أنواعه، أما القذف والسب فجاء بنسبة 35.5٪ كأبرز أشكال العنف الأسري التي تعرضها قنوات اليوتيوب لدى أفراد العينة.

(10) – أسباب تجعل جرائم العنف الأسري هى الأكثر تغطية في قنوات اليوتيوب.

جدول رقم (11)

توزيع أفراد العينة وفقاً للأسباب التي تجعل جرائم للعنف الأسرى هى الأكثر تغطية في قنوات اليوتيوب

النوع / الإجابة	ذكور		إناث		جملة		الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
لإشباع رغبتى في معرفة تلك الجرائم	73	66.4	50	48.07	123	57.5	1
لأنها الأكثر انتشارا في المجتمع المصري	54	49.09	52	50	106	49.5	2
الهروب من المشكلات الشخصية إلى مشكلات الآخرين	38	36.5	45	43.3	83	38.9	3
لأنها تساعدنى على قضاء وقت فراغى	36	32.7	22	21.2	58	27.1	4
لأنها تحمل تفاصيل مثيرة تجذب انتباهى	29	26.4	25	24.3	54	25.2	5
لمعرفة معلومات وأفكار جديدة في المجتمع	14	12.7	12	11.5	26	12.1	6
أخرى تذكر	3	2.7	2	1.9	5	2.3	7

يتضح **من الجدول السابق:** أن نسبة 57.5٪ من أفراد العينة يؤكدون أن جرائم العنف الأسري هي الأكثر تغطية في قنوات اليوتيوب؛ لأنها تشبع رغبتهم في معرفة تلك الجرائم، ونسبة 49.5٪ منهم يؤكدون أن أهم الأسباب أنها الأكثر انتشاراً في المجتمع المصري، ونسبة 38.9٪ منهم يؤكدون أن الهروب من المشكلات الشخصية إلى مشكلات الآخرين هي أكثر الأسباب، كما أكد 27.1٪ منهم أن كونها تساعدهم على قضاء وقت فراغهم جعلها هي الأكثر تغطية في قنوات اليوتيوب.

(11) – أطراف قضايا جرائم العنف الأسري التي يهتم بها أفراد العينة.

جدول (12)

توزيع أفراد العينة وفقًا لأطراف قضايا جرائم العنف الأسرى التي يهتمون بها

النوع / الإجابة	ذكور		إناث		جملة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
ذكر	28	25.5	25	24.03	53	24.8
أنثى	12	10 .9	30	28.8	42	19.6
الاثنان معا	31	28.2	20	19.2	51	23.8
أفراد الأسرة	24	21.2	15	14.4	39	18.2
لا أهتم بجنس أطراف الجريمة	15	13.6	13	12.5	28	13.08
المجموع	110	100.0	104	100.0	214	100.0

يشير **الجدول السابق**: أن نسبة 24.8٪ من أفراد العينة يهتمون بجرائم العنف الأسري عندما يكون الذكر هو طرف قضاياها، ونسبة 23.8٪ منهم يؤكدون أنهم يهتمون بها عندما يكون طرف القضية الاثنان معًا (أي الذكر والأنثى)، ونسبة 19.6٪ منهم يهتمون بها عندما يكون طرف القضية أنثى، ونسبة 18.2٪ منهم يهتمون بها عندما يكون طرف القضية أفراد الأسرة، ونسبة 13.08٪ منهم لا يهتمون بجنس أطراف الجريمة.

(12) – الفئات العمرية الأكثر تعرضًا لجرائم العنف الأسري على قنوات اليوتيوب.

جدول (13)

توزيع أفراد العينة وفقًا لأكثر الفئات العمرية تعرضًا لجرائم العنف الأسرى على قنوات اليوتيوب

النوع / الإجابة	ذكور		إناث		جملة		الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
مرحلة المراهقة من 15 لأقل من 25 سنة	38	34.5	29	27.9	67	31.3	1
مرحلة الطفولة أقل من 15 سنة	23	20.9	26	25	49	22.9	2
مرحلة الشباب من 25 لأقل من 40 سنة	26	23.6	21	20.2	47	21.9	3
مرحلة الرشد من 40 لأقل من 60 سنة	12	10.9	19	18.3	31	14.5	4
مرحلة الشيخوخة 60 سنة فأكثر	11	10	9	8.7	20	9.3	5
المجموع	110	100.0	104	100.0	214	100.0	–

يتضح **من الجدول السابق**: أن مرحلة المراهقة من 15 لأقل من 25 سنة هي الأكثر تعرضًا لجرائم العنف الأسري على قنوات اليوتيوب وكانت نسبتها 31.3٪، تليها مرحلة الطفولة أقل من 15 سنة، وجاءت بنسبة 22.9٪، ثم جاءت مرحلة الشباب من 25 لأقل من40 سنة في المرتبة الثالثة بنسبة 21.9٪، وفي المرتبة الرابعة جاءت مرحلة الرشد من 40 لأقل من 60 سنة بنسبة 14.5٪، وفي المرتبة الخامسة جاءت مرحلة الشيخوخة 60

سنة فأكثر بنسبة 9.3٪ كأقل فئة عمرية تعرضاً لجرائم العنف الأسري على قنوات اليوتيوب.

(13) – مدى تغطية قنوات اليوتيوب لأخبار جرائم العنف الأسري في المجتمع المصري.

جدول (14)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمدى تغطية قنوات اليوتيوب لأخبار جرائم العنف الأسرى في المجتمع المصري

النوع / الإجابة	ذكور		إناث		جملة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
متميزة	23	20.9	18	17.3	41	19.2
جيدة جدا	36	32.7	40	38.5	76	33.5
جيدة	25	22.7	19	18.3	44	20.6
ضعيفة	20	18.2	17	16.3	37	17.3
ضعيفة جدا	6	5.5	10	9.6	16	7.5
المجموع	110	100.0	104	100.0	214	100.0

تشير **بيانات الجدول السابق:** أن نسبة 33.5٪ من أفراد العينة أكدوا أن قنوات اليوتيوب تغطي جرائم العنف الأسري بشكل جيد جداً، بينما أكد 20.6٪ من أفراد العينة أن تغطيتها لجرائم العنف الأسري كانت جيدة، بينما أكد 19.2٪ منهم أن تغطيتها لجرائم العنف الأسري كانت متميزة، بينما أكد 17.3٪ من أفراد العينة أن تغطية قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري كانت ضعيفة.

(14) أكثر أنواع جرائم العنف الأسري التى تثير اهتمام أفراد العينة على قنوات اليوتيوب.

جدول (15)

توزيع أفراد العينة وفقاً لأكثر أنواع جرائم العنف الأسري التى تثير اهتمامهم على قنوات اليوتيوب

النوع / الإجابة	ذكور		إناث		جملة		الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
القتل	68	61.8	52	50	120	56.07	1
الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة	66	60	39	37.5	105	49.06	2
الإجهاض	55	50	38	36.5	93	43.5	3
التسول والطفولة	45	40.9	47	45.2	92	42.9	4
الاعتداء الجنسى	47	42.7	30	28.8	77	35.9	5
الضرب والجرح والإيذاء	28	25.5	44	42.3	72	33.6	6
القذف والسب	19	17.3	32	30.8	51	23.8	7
التهديد	23	20.9	17	16.3	40	18.7	8

تشير **بيانات الجدول السابق:** أن نسبة 56.07٪ من أفراد العينة أكدوا أن القتل هو أكثر أنواع جرائم العنف الأسري التي تثير اهتمامهم على قنوات اليوتيوب، بينما أكد

49.06٪ منهم أن الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة هي أكثر أنواع جرائم العنف الأسري التي تثير اهتمامهم، بينما أكد 43.5٪ منهم أن الإجهاض هو أكثر أنواع جرائم العنف الأسري التي تثير اهتمامهم، بينما أكد 42.9٪ منهم أن التسول والطفولة من أكثر أنواع جرائم العنف الأسري التي تثير اهتمامهم على قنوات اليوتيوب.

(15) الموضوع الأكثر مصداقية والمعروض على قنوات اليوتيوب من حيث تناوله لجرائم العنف الأسري.

جدول (16)
توزيع أفراد العينة وفقاً للموضوع الأكثر مصداقية والمعروض على قنوات اليوتيوب من حيث تناوله لجرائم العنف الأسري

النوع / الإجابة	ذكور		إناث		جملة		الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
الموضوع الذي يحتوي على التفاصيل كاملة	34	30.9	28	26.9	62	28.9	1
الموضوع المعتمد على اعترافات المجنى عليه	26	23.6	21	20.2	47	21.9	2
الموضوع الذي يعتمد على آراء وتقارير الخبراء	15	13.6	22	21.2	37	17.3	3
الموضوع الذي يعتمد على المصادر القانونية (الشرطة-النيابة- المحكمة)	14	12.7	16	15.4	30	14.01	4
الموضوع المعتمد على اعترافات الجانى	21	19.09	17	16.3	38	13.08	5
المجموع	110	100.0	104	100.0	214	100.0	-

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة 28.9٪ من أفراد العينة أكدوا أن الموضوع المعروض على قنوات اليوتيوب الذي يحتوى على التفاصيل كاملة من حيث تناوله لجرائم العنف الأسري هو الأكثر مصداقية، بينما أكد 21.9٪ منهم أن الموضوع المعتمد على اعترافات المجني عليه هو الأكثر مصداقية، بينما 17.3٪ منهم أكدوا أن الموضوع الذي يعتمد على آراء وتقارير الخبراء هو الأكثر مصداقية، بينما أكد 14.01٪ منهم أن الموضوع الذي يعتمد على المصادر القانونية (الشرطة- النيابة- المحكمة) هو الأكثر مصداقية، بينما أكد 13.08٪ منهم أن الموضوع المعروض على قنوات اليوتيوب الذي يعتمد على اعترافات الجاني من حيث تناوله لجرائم العنف الأسري هو الأكثر مصداقية.

(16) الأسباب التى تدفع المجرم لارتكاب جريمة العنف الأسري كما تعرضها قنوات اليوتيوب.

جدول (17)

توزيع أفراد العينة وفقًا للأسباب التى تدفع المجرم لارتكاب جريمة العنف الأسري كما تعرضها قنوات اليوتيوب

النوع / الإجابة	ذكور		إناث		جملة		الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
الانهيار النفسى للجانى	75	68.2	78	75	153	71.5	1
انعدام الضمير	75	68.2	61	58.7	136	63.6	2
البحث عن المال	52	47.3	67	64.4	119	55.6	3
الشعور بالظلم هو سبب الجريمة	53	48.2	63	60.6	116	54.2	4
الرغبة فى الانتقام	45	40.9	56	53.8	101	47.2	5
النزاع أو الاختلاف	33	30	29	27.9	62	28.9	6
ما حدث أمر غير متوقع أو مفاجئ	25	22.7	32	30.8	57	26.6	7
الرغبة في فرض السيطرة على الآخرين	28	25.5	23	22.1	51	23.8	8
أن الحدث طبيعى	11	10	13	12.5	24	11.2	9
الضحية هى الملامة في هذه الحادثة	7	6.4	9	8.7	16	7.5	10
الحدث غامض	6	5.5	9	8.7	15	7.01	11

تشير **بيانات الجدول السابق:** أن نسبة 71.5٪ من أفراد العينة أكدوا أن الانهيار النفسي للجاني هو أكثر الأسباب التي تدفعه لارتكاب جريمة العنف الأسري، بينما أكد 63.6٪ منهم أن انعدام الضمير هو من أهم الأسباب التي تدفعه لارتكاب الجريمة، بينما 55.6٪ منهم أكدوا أن البحث عن المال هو أكثر الأسباب التي تدفع المجرم لارتكاب جريمته، كما أن نسبة 54.2٪ من أفراد العينة أكدوا أن الشعور بالظلم هو أكثر الأسباب التي تدفع المجرم لارتكاب جريمة العنف الأسري.

(17) - الموقف والاتجاه الوجدانى لأفراد العينة نحو جرائم العنف الأسري على قنوات اليوتيوب

جدول (18)

توزيع أفراد العينة وفقًا لموقفهم واتجاههم الوجدانى نحو جرائم العنف الأسري على قنوات اليوتيوب

ن=214

النوع / الإجابة	موافق		محايد		معارض		متوسط مرجح	الوزن النسبى	الاتجاه
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
أتعاطف مع الضحية	142	94.7	7	4.7	1	0.7	884	2.95	موافق
أكره الجانى	135	90	4	2.7	10	6.7	849	2.83	موافق
تزيد من خوفي وقلقى على أسرتى	125	83.3	1	0.7	24	16	801	2.67	موافق
أخاف من المجتمع	67	44.7	48	32	34	22.7	665	2.22	محايد
أخاف من التعرض لمثل هذه الجرائم	131	87.3	18	12	0	0	863	2.87	موافق
أشعر أن تفاصيل القصة الحقيقية للجريمة مختلفة عن طريقة عرضها في قنوات اليوتيوب	120	80	28	18.7	1	0.7	839	2.79	موافق
أتمنى ارتكاب تلك الجرائم	10	6.7	3	2	136	90.7	347	1.16	معارض

تشير **بيانات الجدول السابق إلى:** أن أفراد العينة **كانوا موافقين على الاتجاه الوجدانى نحو جرائم العنف الأسري كما يلى:**

- أتعاطف مع الضحية بمتوسط 2.95.
- أكره الجاني بمتوسط 2.83.
- تزيد من خوفي وقلقي على أسرتي بمتوسط 2.67.
- أخاف من التعرض لمثل هذه الجرائم بمتوسط 2.87.
- أشعر أن تفاصيل القصة الحقيقية للجريمة مختلفة عن طريقة عرضها في قنوات اليوتيوب بمتوسط 2.79.

بينما كان أفراد العينة معارضين على:

- أتمنى ارتكاب تلك الجرائم بمتوسط 1.16.

بينما كان أفراد العينة محايدين على:

- أخاف من المجتمع بمتوسط 2.22.

(18) الموقف والاتجاه المعرفي لأفراد العينة نحو جرائم العنف الأسري على قنوات اليوتيوب.

جدول (19)
توزيع أفراد العينة وفقاً لموقفهم واتجاههم المعرفي نحو جرائم العنف الأسري على قنوات اليوتيوب
ن=214

النوع / الإجابة	موافق		محايد		معارض		متوسط مرجح	الوزن النسبى	الاتجاه
	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
تجعلنى على علم بأن الجهل وضعف الوازع الدينى سبب رئيس في ارتكاب جرائم العنف الأسري	136	90.7	13	8.7	1	0.7	870	2.90	موافق
أعرف كل المعلومات عن جرائم العنف الأسري في المجتمع المصري من خلال قنوات اليوتيوب	130	86.7	18	12	2	1.3	857	2.86	موافق
تجعلنى أعرف بأن التفكك الأسري وسوء المعاملة بين الأزواج وغياب دور الأسرة فى التوعية من الأسباب الأسرية التى تؤدي إلى انتشار جرائم العنف الأسرى	108	72	30	20	11	7.3	794	2.65	موافق
أصبح أكثر دراية بأن التربية الصحيحة تحد من انتشار جرائم العنف الأسري بشكل صحيح	94	62.7	14	9.3	41	27.3	706	2.35	موافق
تساعدنى في معرفة جرائم العنف الأسرى	147	98	2	1.3	1	0.7	893	2.98	موافق
تجعلنى أدرك أن تطبيق العقوبات بطريقة علنية يساعد في الحد من انتشار جرائم العنف الأسرى	147	98	2	1.3	1	0.7	893	2.98	موافق
تساعدنى في فهم أن جرائم العنف الأسري موجودة ومستمرة منذ بداية الخليقة وحتى نهايتها	145	96.7	5	3.3	0	0	890	2.97	موافق
تساعدنى في إدراك أن نشر التوعية بأضرار جرائم العنف الأسري يحد من انتشارها	137	91.3	11	7.3	2	1.3	871	2.90	موافق
أكتسب خبرة في حياتى من الاطلاع على جرائم العنف الأسرى	145	96.7	5	3.3	0	0	890	2.97	موافق

يتضح **من الجدول السابق:** أن أفراد العينة **كانوا موافقين على الاتجاه المعرفي نحو جرائم العنف الأسري مثل:**

- تجعلني على علم بأن الجهل وضعف الوازع الديني سبب رئيس في ارتكاب جرائم العنف الأسري بمتوسط 2.90.

- أعرف كل المعلومات عن جرائم العنف الأسري في المجتمع المصري من خلال قنوات اليوتيوب بمتوسط 2.86.
- تجعلني أعرف بأن التفكك الأسري وسوء المعاملة بين الأزواج وغياب دور الأسرة في التوعية من الأسباب الأسرية التي تؤدي إلى انتشار جرائم العنف الأسري بمتوسط 2.65.

(19) **الأكثر تأثرا بجرائم العنف الأسري من وجهة نظر أفراد العينة.**

جدول (20)

توزيع أفراد العينة وفقا للأكثر تأثرا بجرائم العنف الأسري

النوع / الإجابة	ذكور		إناث		جملة		الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
أنا	77	70	56	53.8	133	62.1	1
من هم أقل منى في المستوى التعليمى	66	60	48	46.2	114	53.3	2
من هم أعلى منى دخلًا	58	52.7	49	47.1	107	50	3
من هم أصغر منى سنًا	39	35.5	66	63.5	105	49.06	4
أفراد أسرتى	52	47.3	49	47.1	101	47.2	5
من هم في نفس مستوى دخلى المالى	45	40.9	38	36.5	83	38.8	6
من هم أقل منى دخلًا	46	41.8	35	33.7	81	37.9	7
الأشخاص الآخرين	43	39.09	32	30.8	75	35.04	8
من يقيمون في نفس محل إقامتى	33	30	38	36.5	71	33.2	9
من هم في نفس سنى	49	44.5	22	21.2	71	33.2	9
المختلفين عنى في الجنس من حيث الذكورة-الأنوثة	37	33.6	25	24.03	62	28.9	10
من هم في نفس مستواي التعليمى	32	29.09	11	10.6	43	20.09	11
المتفقين معى في الجنس من حيث الذكورة-الأنوثة	19	17.3	22	21.2	41	19.2	12
من لا يقيمون في نفس محل إقامتى	16	14.5	23	22.1	39	18.2	13
من هم أكبر منى سنًا	29	26.4	10	9.6	39	18.2	13
من هم أعلى منى في المستوى التعليمى	11	10	22	21.2	33	15.4	14

تشير بيانات الجدول السابق: أن نسبة 62.1٪ من أفراد العينة أكدوا أنهم هم الأكثر تأثراً بجرائم العنف الأسري على قنوات اليوتيوب، بينما أكد 53.3٪ منهم أن الأكثر تأثراً بجرائم العنف الأسري من هم أقل منهم في المستوى التعليمي، بينما50٪ منهم أكدوا أن الأكثر تأثراً بهذه الجرائم من هم أعلى منهم دخلًا، كما أن نسبة 49.06٪

منهم أكدوا أن الأكثر تأثراً بهذه الجرائم من هم أصغر منهم سنًّا، بينما أكد 47.2٪ منهم أن الأكثر تأثراً بجرائم العنف الأسري على قنوات اليوتيوب أفراد أسرتهم.

(20) **الأكثر ارتكابا لجرائم العنف الأسري من وجهة نظر أفراد العينة.**

جدول (21)

توزيع أفراد العينة وفقاً للأكثر ارتكابا لجرائم العنف الأسرى

النوع / الإجابة	ذكور		إناث		جملة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
الرجل	49	44.5	47	45.1	96	44.9
المرأة	31	28.1	22	21.1	53	24.8
الاثنان معا	1	0.9	5	4.8	6	2.8
الأبناء	29	26.4	30	28.8	59	27.6
المجموع	110	100.0	104	100.0	214	100.0

كا^2 = 5.1 ×

يتضح **من الجدول السابق:** أن نسبة 44.9٪ من أفراد العينة أكدوا أن الرجل هو الأكثر ارتكاباً لجرائم العنف الأسري، بينما أكد 27.6٪ منهم أن الأبناء هم الأكثر ارتكاباً لها، كما أن نسبة 24.8٪ منهم أكدوا أن المرأة هي الأكثر ارتكاباً لهذه الجرائم، ونسبة 2.8٪ منهم أكدوا أن الاثنين معاً أي (الرجل والمرأة) هما الأكثر ارتكاباً لجرائم العنف الأسري. وبالكشف عن العلاقة بين النوع والأكثر ارتكاباً لجرائم العنف الأسري من وجهة نظر أفراد العينة، اتضح من خلال كا2 = 5.1 × أنه لا توجد علاقة بين النوع والأكثر ارتكاباً لجرائم العنف الأسري.

(21) **مدى تزايد جرائم العنف الأسري من وجهة نظر أفراد العينة.**

جدول (22)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمدى تزايد جرائم العنف الأسرى

النوع / الإجابة	ذكور		إناث		جملة	
	ك	٪	ك	٪	ك	٪
نعم	65	59.09	55	52.9	120	56.07
إلى حد ما	40	36.4	38	36.5	78	36.4
لا	5	4.5	11	10.6	16	7.5
المجموع	110	100.0	104	100.0	214	100.0

كا^2 = 2.2 ×

تشير بيانات الجدول السابق: إلى ارتفاع نسبة من يرون تزايد جرائم العنف الأسري من خلال مشاهدتهم لبرامج اليوتيوب، وكان ذلك بنسبة 56.07٪ من إجمالي أفراد العينة،

ونسبة 36.4٪ منهم يرون تزايد جرائم العنف الأسري إلى حد ما، ونسبة 7.5٪ منهم لا يرون تزايد جرائم العنف الأسري من خلال مشاهدتهم لبرامج اليوتيوب، وبالكشف عن العلاقة بين النوع ومدى تزايد جرائم العنف الأسري من وجهة نظر أفراد العينة، يتضح من خلال كا^2 = 2.2 × أنه لا توجد علاقة بين النوع ومدى تزايد جرائم العنف الأسري.

(22) أبرز دوافع العنف الأسري التى تعرضها قنوات اليوتيوب.

جدول (23)
توزيع أفراد العينة وفقًا لأبرز دوافع العنف الأسرى التى تعرضها قنوات اليوتيوب

الإجابة / النوع	ذكور		إناث		جملة		الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
دوافع اقتصادية	87	79.09	77	74.03	164	76.6	1
البعد عن الدين	61	55.5	68	65.4	129	60.3	2
دوافع اجتماعية	50	45.5	62	59.6	112	52.3	3
دوافع ذاتية	57	51.8	48	46.2	105	49.06	4
دوافع نفسية	45	40.9	51	49.03	96	44.9	5
دوافع أخلاقية	34	30.9	54	51.9	88	41.1	6
أخرى تذكر	2	1.8	1	0.9	3	1.4	7

يوضح **الجدول السابق**: أن نسبة 76.6٪ من أفراد العينة أكدوا أن الدوافع الاقتصادية هي أبرز دوافع العنف الأسري التي تعرضها قنوات اليوتيوب، بينما أكد 60.3٪ منهم أن البُعد عن الدين هو أبرز دوافع العنف الأسري، بينما أكد 52.3٪ منهم أن الدوافع الاجتماعية هي أبرز دوافع العنف الأسري، بينما أكد 49.06٪ منهم أن الدوافع الذاتية هي أبرز دوافع العنف الأسري، أما الدوافع النفسية جاءت بنسبة 44.9٪ كأبرز دوافع العنف الأسري التي تعرضها قنوات اليوتيوب.

(23) أهم الجوانب التى ركزت عليها قنوات اليوتيوب في تناولها لجرائم العنف الأسري.

جدول (24)

توزيع أفراد العينة وفقاً لأهم الجوانب التى ركزت عليها قنوات اليوتيوب في تناولها لجرائم العنف الأسري

النوع / الإجابة	ذكور		إناث		جملة		الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
تتناول تفاصيل جرائم العنف الأسري	77	70	59	56.7	136	63.6	1
تحليل جوانب جرائم العنف الأسري بشكل متعمق	39	35.5	55	52.9	94	43.9	2
مخاطر تلك الجرائم على الفرد والمجتمع	37	33.6	23	22.1	60	28.03	3
أسباب جرائم العنف الأسري	34	30.9	19	18.3	53	24.8	4
تقديم حلول للحد من جرائم العنف الأسري	23	20.9	28	26.9	51	23.8	5
ردود أفعال المؤسسات والجمهور على تلك الجرائم	21	19.09	24	23.07	45	21.02	6
دور مؤسسات الدولة حيال تلك القضايا	19	17.3	22	21.2	41	19.2	7

تشير **بيانات الجدول السابق إلى**: أن نسبة 63.6٪ من أفراد العينة أكدوا أن تفاصيل جرائم العنف الأسري هي أهم الجوانب التي ركزت عليها قنوات اليوتيوب، بينما أكد 43.9٪ أنها ركزت على تحليل جوانب جرائم العنف الأسري بشكل متعمق، بينما أكد 28.03٪ أن أهم الجوانب التي ركزت عليها هي مخاطر تلك الجرائم على الفرد والمجتمع، بينما أكد 24.8٪ منهم أنها ركزت على أسباب جرائم العنف الأسري، ونسبة 23.8٪ من أفراد العينة أكدوا أن تقديم حلول للحد من جرائم العنف الأسري هي أهم الجوانب التي ركزت عليها قنوات اليوتيوب.

(24) الآليات المقترحة لتحسين معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري للحد من انتشارها.

جدول (25)

توزيع أفراد العينة وفقًا للآليات المقترحة لتحسين معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري للحد من انتشارها

النوع / الإجابة	ذكور		إناث		جملة		الترتيب
	ك	٪	ك	٪	ك	٪	
أن يتم التركيز على بحث عن حلول لجرائم العنف الأسري بدلًا من الاكتفاء بالتعمق في عرض تفاصيلها	89	80.9	88	84.6	177	82.7	1
تشديد العقوبة على المجرمين	77	70	65	62.5	142	66.4	2
سن القوانين	61	55.5	74	71.2	135	63.8	3
التوعية الأخلاقية والتربية السوية	56	50.9	78	75	134	62.6	4
رفع المستوى المادي للمواطن	55	50	76	73.07	131	61.2	5
تنفيذ بعض الأحكام علانية مع عرض عقاب لنماذج واقعية لمرتكبى جرائم العنف الأسري للتخويف وللحد منها	49	44.5	66	63.5	115	53.7	6
إبراز دور مؤسسات الدولة والاستعانة بالمختصين عند معالجتها	50	45.5	54	51.9	104	48.6	7
شمولية المعالجة وعدم اقتصارها على أوقات معينة	44	40	56	53.8	100	46.7	8
عدم نشر أخبار جرائم العنف الأسري يحد من انتشارها	32	29.09	24	23.07	56	26.2	9
الحرص على نشر وشرح أحكام القانون	16	14.5	8	7.7	24	11.2	10

يوضح **الجدول السابق**: أن نسبة 82.7٪ من أفراد العينة أكدوا أن أهم الآليات المقترحة لتحسين معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري للحد من انتشارها هو أن يتم التركيز على بحث عن حلول لجرائم العنف الأسري بدلًا من الاكتفاء بالتعمق في عرض تفاصيلها، بينما أكد 66.4٪ منهم أن أهم الآليات المقترحة هو تشديد العقوبة على المجرمين، بينما أكد 63.8٪ منهم أن أهم الآليات المقترحة هو سن القوانين، بينما أكد 62.6٪ منهم أن أهم الآليات المقترحة هي التوعية الأخلاقية والتربية السوية، أما رفع المستوى المادي للمواطن كان أهم الآليات المقترحة بنسبة 61.2٪ من أفراد العينة، بينما أكد 53.7٪ منهم أن أهم الآليات المقترحة هو تنفيذ بعض الأحكام علانية مع عرض عقاب لنماذج واقعية لمرتكبي جرائم العنف الأسري للتخويف وللحد منها.

الفروض:

1- **الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (ذكور وإناث) في اتجاهات الشباب المصري نحو جرائم العنف الأسري.**

جدول (26)

يوضح الفروق بين (الذكور والإناث) في اتجاهات الشباب المصري نحو جرائم العنف الأسري

الجنس / المتغير	ذكور(ن=110)		إناث(ن=104)		ت	الدلالة د.ح298
	م	ع	م	ع		
اتجاهات الشباب المصرى نحو جرائم العنف الأسرى	198.2	4.39	159.9	5.21	4.031	0.001

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اتجاهات الشباب المصري نحو جرائم العنف الأسري لصالح الذكور؛ حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى 0.001؛ مما سبق يتضح تحقق الفرض الأول.

2- **الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين محل الإقامة (ريف وحضر) في اتجاهات الشباب المصري نحو جرائم العنف الأسري.**

جدول (27)

يوضح الفروق بين المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في اتجاهات الشباب المصري نحو جرائم العنف الأسرى

الإقامة / المتغير	ريف (ن=95)		حضر (ن=119)		ت	الدلالة د.ح298
	م	ع	م	ع		
اتجاهات الشباب المصرى نحو جرائم العنف الأسرى	166.2	6.17	173.5	2.82	8.033-	0.001

يشير **الجدول السابق إلى:** وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر في اتجاهات الشباب المصري نحو جرائم العنف الأسري لصالح المقيمين بالحضر؛ حيث كانت قيم (ت) دالة عند مستوى 0.001.؛ مما سبق يتضح تحقق الفرض الثاني.

3- **الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي الاجتماعى وبين اتجاهات الشباب المصري نحو جرائم العنف الأسري.**

جدول (28)

يوضح الفروق بين المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة للشباب المصري واتجاهاتهم نحو جرائم العنف الأسري كما تعكسها قنوات اليوتيوب

الفروق تبعا لـ	البيان	مجموع الدرجات	د.ح	متوسط	ف	الدلالة
اتجاهات الشباب المصري نحو جرائم العنف الأسري كما تعكسها قنوات اليوتيوب	بين مجموعات	323.022	2	161.511	7.265	0.001
	داخل	6601.978	148	22.229		
	مجموع	6925.00	149			

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة للشباب المصري واتجاهاتهم نحو جرائم العنف الأسري كما تعكسها قنوات اليوتيوب؛ حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.001.

جدول (29)

يوضح اختبار LSD المتوسطات والانحرافات المعيارية والمستويات الاجتماعية الاقتصادية والمتوسطات المختلفة للشباب المصري واتجاهاتهم نحو جرائم العنف الأسري كما تعكسها قنوات اليوتيوب

المجموعات		ن	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى منخفض	مستوى متوسط	مستوى مرتفع
اتجاهات الشباب المصري نحو جرائم العنف الأسرى	مستوى منخفض	44	171.2	3.86			1.2622
	مستوى متوسط	72	168.9	4.54			
	مستوى مرتفع	98	181.3	5.05		1.0467	2.3047*
	جملة	214	179.1	4.81			

يوضح **الجدول** السابق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وذوي المستوى المرتفع في اتجاهات الشباب المصري نحو جرائم العنف الأسري لصالح ذوي المستوى المرتفع عند مستوى 0.05.؛ مما سبق يتضح تحقق الفرض الثالث.

4- الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة الشباب المصري لقنوات اليوتيوب وبين اتجاهاتهم نحو جرائم العنف الأسري.

جدول (30)

يوضح العلاقة بين متابعة الشباب المصري لقنوات اليوتيوب وبين اتجاهاتهم نحو جرائم العنف الأسري

المتغير	اتجاهات الشباب المصري نحو جرائم العنف الأسري					
	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
متابعة قنوات اليوتيوب	12.5	3.06				
	1.62	0.57	0.329**	طردي	متوسطة	0.01

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة طردية متوسطة بين متابعة قنوات اليوتيوب وبين اتجاهات الشباب المصري نحو جرائم العنف الأسري؛ حيث كانت قيمة (ر> 0.3)،

وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01.؛ أي أنه كلما زادت متابعة الشباب الجامعي لقنوات اليوتيوب كلما كانت اتجاهاتهم نحو جرائم العنف الأسري أكثر إيجابية.

خاتمة الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية معالجة قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري واتجاهات الشباب الجامعي نحوها، وقد استعانت الباحثة بمنهج المسح لإجراء الدراسة الميدانية، وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج، من أهمها:

1- أن نسبة 33.5٪ من أفراد العينة أكدوا أن قنوات اليوتيوب تغطي جرائم العنف الأسري بشكل جيد جداً، بينما أكد 20.6٪ من أفراد العينة أن تغطيتها لجرائم العنف الأسري كانت جيدة، بينما أكد 19.2٪ منهم أن تغطيتها لجرائم العنف الأسري كانت متميزة، بينما أكد 17.3٪ من أفراد العينة أن تغطية قنوات اليوتيوب لجرائم العنف الأسري كانت ضعيفة.

2- أن نسبة 70.6٪ من أفراد العينة يؤكدون أن القتل هو أبرز أنواع جرائم العنف الأسري التي تعرضها قنوات اليوتيوب، ونسبة 66.8٪ يؤكدون أن الضرب والجرح والإيذاء هو أبرز أنواع جرائم العنف الأسري، ونسبة 52.3٪ يؤكدون أن الاعتداء الجنسي هو أبرز أنواع جرائم العنف الأسري، ونسبة 46.3٪ منهم يؤكدون أن الجرائم المخلة بالأخلاق والآداب العامة هي أبرز أنواعه، أما القذف والسب فجاء بنسبة 35.5٪ كأبرز أشكال العنف الأسري التي تعرضها قنوات اليوتيوب لدى أفراد العينة.

3- أن نسبة 44.9٪ من أفراد العينة أكدوا أن الرجل هو الأكثر ارتكاباً لجرائم العنف الأسري، بينما أكد 27.6٪ منهم أن الأبناء هم الأكثر ارتكابا لها، كما أن نسبة 24.8٪ منهم أكدوا أن المرأة هي الأكثر ارتكاباً لهذه الجرائم، ونسبة 2.8٪ منهم أكدوا أن الاثنين معًا أي (الرجل والمرأة) هما الأكثر ارتكابا لجرائم العنف الأسري. وبالكشف عن العلاقة بين النوع والأكثر ارتكاباً لجرائم العنف الأسري من وجهة نظر أفراد العينة، اتضح من خلال كا2 = 5.1 × أنه لا توجد علاقة بين النوع والأكثر ارتكاباً لجرائم العنف الأسري.

4- ارتفاع نسبة من يرون تزايد جرائم العنف الأسري من خلال مشاهدتهم لبرامج اليوتيوب، وكان ذلك بنسبة 56.07٪ من إجمالي أفراد العينة، ونسبة 36.4٪ منهم يرون تزايد جرائم العنف الأسري إلى حد ما، ونسبة 7.5٪ منهم لا يرون تزايد جرائم

العنف الأسري من خلال مشاهدتهم لبرامج اليوتيوب، وبالكشف عن العلاقة بين النوع ومدى تزايد جرائم العنف الأسري من وجهة نظر أفراد العينة، يتضح من خلال كا^2 = 2.2× أنه لا توجد علاقة بين النوع ومدى تزايد جرائم العنف الأسري.

5- أن نسبة 76.6٪ من أفراد العينة أكدوا أن الدوافع الاقتصادية هي أبرز دوافع العنف الأسري التي تعرضها قنوات اليوتيوب، بينما أكد 60.3٪ منهم أن البُعد عن الدين هو أبرز دوافع العنف الأسري، بينما أكد 52.3٪ منهم أن الدوافع الاجتماعية هي أبرز دوافع العنف الأسري، بينما أكد 49.06٪ منهم أن الدوافع الذاتية هي أبرز دوافع العنف الأسري، أما الدوافع النفسية جاءت بنسبة 44.9٪ كأبرز دوافع العنف الأسري التي تعرضها قنوات اليوتيوب.

6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة للشباب الجامعي واتجاهاتهم نحو جرائم العنف الأسري كما تعكسها قنوات اليوتيوب؛ حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى 0.001.

توصيات الدراسة:

خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات التي نرى من شأنها أن تقي المجتمع من جرائم العنف الأسري، والتي جاءت كما يلي:

1- نشر الوعي الديني من خلال وسائل الإعلام والمناهج الدراسية ومراكز التوجيه في المجتمع، كذلك التنسيق بين المؤسسات المجتمعية في سبيل معالجة جرائم العنف الأسري ومحاولة حصر أسبابه؛ حتى يسهل وضع الحلول الناجحة له.

2- تشريع قوانين خاصة تنظم مسألة جرائم العنف الأسري قائمة على مبادئ الدين الإسلامي الحنيف الذي أمر باحترام كرامة الإنسان وحفظ حقوقه؛ ليسهل على المخاطبين بهذا القانون معرفة حقوقهم.

3- ضرورة إخضاع المقبلين على الزواج لدورات تثقيفية تعينهم على التعامل الأمثل مع ما قد يواجهونه من مشكلات أسرية.

4- الإفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصال بتخصيص مواقع على الإنترنت أو الإذاعة أو التليفزيون؛ لتقديم الاستشارات الأسرية والتواصل مع أفراد الأسرة لطرح انشغالاتهم وتحديد مواعيد يومية أو أسبوعية لتفريغ شحناتهم.

5- تسليط الضوء على الجرائم الأسرية من خلال الاستشهاد بالأدلة الواقعية، وتوعية الأسر بنتائجها النفسية والاجتماعية وآثارها السلبية على المجتمع والفرد.

6- محاربة السلوكيات الدخيلة على المجتمع من خلال تهيئة الطفل اجتماعيًا بنقل ثقافة المجتمع وتبسيطها، بعد تنقيحها وتنقيتها من كل ما هو دخيل على ثقافتنا وقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا، وتعليم الطفل منهج حل المشكلات وإكسابه المهارات والوسائل المناسبة لحل المشكلات التي تواجهه.

7- وعلى مستوى الأسرة، احترام كل طرف فيها الآخر سواء من قبل الزوجة للزوج أو العكس، كذلك الأبناء للوالدين، هذا الاحترام لابد أن يكون مبنيًا على القيم الاجتماعية والدينية التي يفرضها المجتمع.

8- تقديم الخدمات القانونية من خلال سن القوانين الصارمة لحماية الأسرة وأفرادها من الإجرام الأسري ومتابعة تنفيذها، والإعلام بها عن طريق وسائل الإعلام حتى يعي أفراد المجتمع بخطورة الجرم داخل الأسرة.

9- إقامة الدورات التدريبية للأبوين حول السيطرة على الانفعالات الجسدية والنفسية واللفظية .مع توضيح القوانين والعقوبات لدى الأفراد على مستخدمي الجرم ضد الأبناء والعمل على معالجتهم نفسيًا وجسديًا.

10- ضرورة وجود اختصاصيين نفسيين واستشاريين اجتماعيين للعناية بشئون الأسرة للقيام بتوجيه الضحايا والجناة بالجانب الديني والتربوي والإسهام في معالجة المشكلة، ونشر الوعي الاجتماعي والثقافي بين أوساط المجتمع حتى لا يقعوا فريسة لجرائم العنف الأسري.

11- القيام بعمل مهرجانات في مختلف المجالات من جانب المؤسسات الاجتماعية الرسمية وغير الرسمية؛ لتحفيز الشباب على القيام بنشاطات مختلفة للترويح عن النفس وإشغالهم بشيء مفيد، مثل: مهرجان الرياضة بأشكالها المختلفة، مهرجان الحرف والصناعات التقليدية، مهرجان الهواة للفنون المسرحية.

12- تفعيل دور الأسرة وإشراكهم في الإعداد والتخطيط والتنفيذ للبرامج التربوية عند اتخاذ القرارات التي تخص أطفالهم، فعلى المدرسة أن تتعامل مع الأسرة بوصفها المعلم الأول، والأهم في حياة الطالب والأكثر قدرة على تفهم حاجاته، وعدم توجيه أي اتهامات أو انتقادات غير منطقية للأسرة.

13- تثقيف الأسرة وتدريبها على كيفية التعامل مع أطفالها مع ضرورة توعيتهم بحقوق أطفالهم، والعمل على الدفاع عنها طبقًا لاتفاقية حقوق الطفل، والعمل على زيادة الوعي الأسري بأهمية دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية الإيجابية، من خلال وضع خطط تنموية تعزز من دورها التنموي.

14- إطلاق مشروعات مجتمعية توفر الخدمات الاجتماعية والمادية والمعنوية للأسر ذات الاحتياجات الخاصة، والتي يمكن أن تكون مصدراً للحد من جرائم العنف الأسرى وانتشاره.

15- البحث في حلول لظاهرتي العمالة والبطالة والحد منهما؛ لما لهما من آثار سلبية على الفرد والمجتمع، وذلك بتسخير كل الجهود من طرف المسئولين والقيام بدراسات علمية لمعالجة الظاهرتين.

بحوث مقترحة:

1- إجراء مزيد من البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية والإعلامية والطبية على مرتكبي جرائم العنف الأسري؛ للتعرف على مزيد من الأسباب، وإلقاء الضوء على الآثار الخطيرة المترتبة على جرائم العنف الأسري.

2- الاهتمام بإجراء دراسات حول مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر جرائم العنف الأسري.

3- إجراء مزيد من البحوث التحليلية حول ضحايا جرائم العنف الأسري.

4- توصي الباحثة بإجراء دراسة حول دور البرامج التليفزيونية في الحد من جرائم العنف الأسري.

المراجـــع:

1- فاطمة سلامة عياد. **"واقع العنف الأسري"**، التجربة الخليجية، مؤتمر العنف الأسري، الأسباب والحلول، مركز دراسات المرأة والطفل، البحرين، فبراير، 2008، ص23.
2- ختام تميم. **"العنف الأسري- الآثار الاجتماعية والاقتصادية"**، ورقة بحثية، مؤتمر العنف الأسري وأثره على المجتمع العربي، الخرطوم 2012، ص13.
http://0710g8v19.1105.y.http.content.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/
3- سمية عزابي. **"الحلول الوقائية والعلاجية للحد من ظاهرة الجريمة الأسرية"**، مجلة جيل حقوق الإنسان، العدد 24، 2017، مركز جيل البحث العلمي، ص30.
4- سمية عزابي. **"الحلول الوقائية والعلاجية للحد من ظاهرة الجريمة الأسرية"**، مجلة جيل حقوق الإنسان، العدد 24، 2017، مركز جيل البحث العلمي، ص ص29-30.
5- إحسان محمد الحسن. **"علم الإجرام"**، (بغداد: دار المعارف، 2001)، ص226.
6- فرج عبد القادر طه وآخرون. **"موسوعة علم النفس والتحليل النفسي"**، (الكويت: دار سعاد الصباح، 1993)، ص31.
7- آمنة حسين الكيلاني. **"الإعلام الاجتماعي وأثره على الأسرة العربية من منظور اجتماعي وثقافي"**، كتاب عن أعمال المؤتمر الدولي المحكم: التفكك الأسري- الأسباب والحلول، طرابلس، مركز جيل للبحث العلمي، 2018، ص145.
8- عبد الله بن عبد العزيز اليوسف وآخرون. **"العنف الأسري"**، دراسة ميدانية على مستوى المملكة العربية السعودية، الرياض، وزارة الشئون الاجتماعية، 2006، ص17.
9- محمود حسن إسماعيل. **"مناهج البحث في إعلام الطفل"**، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار النشر للجامعات، 1996)، ص75.
10- إيمان شريف قائد. **"المنظمات غير الحكومية ودورها في مواجهة العنف الأسري مواجهة مستحدثة لظاهرة متغيرة"**، مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية، الجزء الرابع، العدد الرابع، أكتوبر، 2005.
11- صالح بن رميح الرميح. **"تأثير العوامل الشخصية والأسرية والانفعالية في ارتكاب جرائم العنف وأنواع الأسلحة المستخدمة"**: دراسة مطبقة على الإصلاحيات والسجون الرئيسة بالمملكة العربية السعودية، جامعة عين شمس، كلية الآداب، حوليات آداب عين شمس، العدد 34، 2006، سبتمبر، ص ص885 – 920.
12- عتيقة بلجيل. **"الجرائم الأسرية في القانون الجزائري"**، جامعة محمد خيضر، بسكرة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 40، الجزائر، 2015.
13- سمية عزابي. **"الحلول الوقائية والعلاجية للحد من ظاهرة الجريمة الأسرية"**، مجلة جيل حقوق الإنسان، مركز جيل البحث العلمي، العدد 24، لبنان، نوفمبر، 2017.
14- مروة محمد زكي. **"ضحايا العنف الأسري"**، العدد 18، الجزء 4، مجلة البحث العلمي في الآداب، (جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 2017).
15- يوسف غلوم. **"رؤى الشباب الجامعي للعوامل المؤثرة على زيادة جرائم العنف في المجتمع الكويتي"**، (دراسة تطبيقية) ، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم الاجتماع، 2018).

16- طلال سعيد الظاهري. **"الأسس الإجرائية للأسرة والمجتمع لحماية الأطفال من العنف والجريمة"**، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية– رماح، الجزء الثاني، العدد الثامن عشر، الأردن، أكتوبر، 2019.

17- زينب محمود شقير. **"العنف ضد الزوجات في المجتمع المصري: المظاهر- الدوافع استراتيجيات المواجهة: بطارية تشخيص العنف ضد الزوجات"**، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد السابع عشر، القاهرة، مارس، 2021.

18- ياقوت الديب. **"دور السينما المصرية في تفشى ظاهرة التحرش والعنف ضد المرأة بالتطبيق على نماذج من الأفلام"**، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، العدد السابع عشر، القاهرة، مارس، 2021.

19- Ingram, Mark S. "**Attachment and domestic violence histories in juveniles who have committed domestic violence or sex offenses**", Walden University, Ph. D, Walden University, United States, Ann Arbor, 2005.

20- Fusco, Rachel A." **Domestic violence crimes and child exposure: A population-based investigation of direct sensory exposure and the nature of involvement**", Ph. D, United States, Ann Arbor, University of Pennsylvania, 2008.

21- Wang, Ning. "**Criminal regulation of the domestic violence crime**", Master, Liaoning University (People's Republic of China, United States, Ann Arbor, 2009.

22- Pedroza, Mayra G. "**Dating Violence among Latino Nursing College Students and its Relation to High-Risk Behavior and Family Violence Experiences**", Ph. D, Walden University, United States, Ann Arbor, 2014.

23- Clark, Stephania Gracilia.**"Factors relating to domestic violence: Findings of a domestic violence outcome study", Psy. D, Spalding University, Ann Arbor** United States, 2015.

24- Payne, Tamika L "**Domestic Violence Recidivism: Restorative Justice Intervention Programs for First-Time Domestic Violence Offenders**", Ph.D. , Walden University United States, Ann Arbor, 2017.

25- Horvath, Gyorgyi**. "Making domestic violence : the discursive emergence of domestic violence in the Hungarian media, 2002-2013**", United States, Ann Arbor, London School of Economics and Political Science (United Kingdom) , 2018.

26- Ray, Colleen M. "**Processing Gender-Based Violence: Correlates of the Reporting of and Arrests for Sexually-Based Offenses and Domestic Violence Incidents**", Ph. D, United States, Ann Arbor, The University of Nebraska – Lincoln, 2019.

27- Yagiz, Ruken; Sevil,Ümran; Guner, Özlem. "**The effect of university students' violence tendency on their attitude towards domestic violence and the factors affecting domestic violence attitudes**, Journal of Injury and Violence Research; Kermanshah, Volume 12, Jan, 2020.

28- بدر عبد المنعم. **"العنف من منظور اجتماعي نفسي"**، مجلة الفكر، المجلد الرابع، العدد الثامن، الشارقة، 1995، ص ص180-181.

29- نايف محمد المرواني. **"التوافق النفسي والمسؤولية الاجتماعية لدى المجرمين"**، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2009)، ص135.

30- بدر عبد المنعم. **"العنف من منظور اجتماعي نفسي"**، مجلة الفكر، المجلد الرابع، العدد الثامن، الشارقة، 1995، ص 185.
31- زكريا يحي. **"العنف في عالم متغير"**، (الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2007)، ص298.
32- عبد الستار الجميلي. **"جرائم الدم"**، الطبعة الثانية، (بغداد، مطبعة دار السلام، 1972)، ص 30.
33- فوزية عبد الستار. **"شرح قانون العقوبات"**، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1982)، ص491.
34- محمود محمود مصطفى، وماهر عبد شويش الدرة. **"قانون العقوبات"**، مطبعة جامعة الموصل، ص241.
35- محمود نجيب حسني. **"شرح قانون العقوبات"**، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1978)، ص505.
36- أشرف توفيق شمس الدين. **"الحماية الجنائية للحق في صيانة العرض"**، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، 1985، ص 129.
37- أحمد أمين. **"شرح قانون عقوبات الأهالي"**، المجلد الثاني، الدار العربية للموسوعات، الطبعة الثالثة، (لبنان: بيروت، 1982)، ص632.
38- سمية عزابي. **"الحلول الوقائية والعلاجية للحد من ظاهرة الجريمة الأسرية"**، العدد 24، مجلة جيل حقوق الإنسان، مركز جيل البحث العلمي، 2017، ص ص30-39.
39- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد. **"الاتصال ونظريات المعاصرة"**، الطبعة الأولى، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 1998)، ص ص 331-343.
40- سوزان القليني. **"مدى اعتماد الصفوة المصرية على التلفزيون في وقت الأزمات"**، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، 1998، ص 35-36.
41- محمد عبد الحميد. **"نظريات الإعلام واتجاهات التأثير"**، الطبعة الأولى، (القاهرة: علم الكتب، 1997)، ص233.
42- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد. **"الاتصال ونظرياته المعاصرة"**، مرجع سابق، ص329.
43- **أسماء السادة الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبانة، وهم:**

1- أ. د/ محمود علم الدين — أستاذ الصحافة بكلية الإعلام- جامعة القاهرة.
2- أ. د/ سلوى أمام — أستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون– كلية الإعلام – جامعة القاهرة.
3- أ. د/ محمد معوض إبراهيم — أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.
4- أ. د/ بركات عبد العزيز — أستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون– كلية الإعلام– جامعة القاهرة.
5- أ. د/ جمال عبد الحي النجار — أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية والعربية- جامعة الأزهر.
6- أ. د/ عادل البنا — أستاذ المناهج وطرق التدريس– كلية التربية- جامعة كفر الشيخ.
7- أ. د/ محمد المنوفي — أستاذ أصول التربية – كلية التربية جامعة كفر الشيخ.
8- أ. د/ إيمان خضر — أستاذ الإعلام التربوي– كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة.
9- أ. م. د/ محمد الحفناوي — أستاذ الإعلام المساعد بكلية الآداب - جامعة كفر الشيخ.
10- د/ محمد أبو العلا — مدير الإعلام بكلية الآداب- جامعة كفر الشيخ.
11- د/ إيناس منصور شرف — مدرس الإعلام بكلية التربية النوعية- جامعة كفر الشيخ.

References

- Ayad, F. (2008). "waqie aleunf al'usri", altajribat alkhalijiata, mutamar aleunf al'usri, al'asbab walhulula, markaz dirasat almar'at waltifla, Albahrayn, 23.

-Tamimi, K. (2012). "aleunf al'usri- aluathar alaijtimaeiat walaiqtisadiatu", waraqat bahthiata, mutamar aleunf al'usarii wa'atharuh ealaa almujtamae Alearabii, Alkhartum, 13.

http://0710g8v19.1105.y.http.content.mandumah.com.mplbci.ekb.eg/

-Azaby, S. (2017). "alhulul alwiqayiyat waleilajiat lilhadi min zahirat aljarimat al'usariiti", majalat jil huquq Al'iinsan, , markaz jil albahth alealmi, 24, 29-30.

- Alhasan, E. (2001). "ealam al'iijrami", (Baghdad: dar almaearifi), 226.

-Taha, F. (1993). "musueat eilm alnafs waltahlil alnafsii", (Alkuayt: dar Suead Alsabahi), 31.

-Alkilani, A. (2018). "al'iielam alaijtimaeii wa'atharuh ealaa al'usrat alearabiat min manzur aijtimaeiin wathaqafii, kitab ean 'aemal almutamar alduwalii almuhkami: altafakuk al'usri- al'asbab walhulula, Tarabuls, markaz jil lilbahth aleilmi, 145

-Alyusif, A. (2006). wakhrun. "aleunf al'usri", dirasat maydaniat ealaa mustawaa almamlakat alearabiat alsaeudiati, Alriyad, wizarat alshuyuwn alaijtimaeiati, 17.

-Ismaeil, M. (1996). "manahij albahth fi 'iielam altifli", altabeat al'uwlaa, (Alqahira: dar alnashr liljamieati), 75.

-Kaied, E. (2005). "almunazamat ghayr alhukumiat wadawruha fi muajahat aleunf al'usarii muajahatan mustahdithatan lizahirat mutaghayiratin", majalat dirasat earabiatin, rabitat al'akhisaayiyiyn alnafsiiyn Almisriati, 4(4).

-Alrumayh, S. (2006). "tathir aleawamil alshakhsiat wal'usariat walainfiealiat fi airtikab jarayim aleunf wa'anwae al'aslihat almustakhdamati": dirasat mutbaqat ealaa al'iislahiaat walsujun alrayiysat bialmamlakat alearabiat alsaeudiati, jamieat eayn shams, kuliyat aladab, hawliaat adab Eayn Shams, 34, 885- 920.

-Bilajabal, A. (2015). "aljarayim al'usariat fi alqanun aljazayirii", jamieat muhamad khaydar, Biskra, majalat aleulum al'iinsaniati, Aljazayar, 40.

-Azabi, S. (2017). "alhulul alwiqayiyat waleilajiat lilhadi min zahirat aljarimat al'usariati, majalat jil huquq Al'iinsan, markaz jil albahth alealamii, 24.

- Zaky, M. (2017). "dahaya aleunf al'usrii", aleadad 18, aljuz' 4, majalat albahth aleilmii fi aladab, (jamieat Eayn Shams, kuliyat albanat liladab waleulum waltarbiati).

-Gloom, Y. (2018). "ruaa alshabab aljamieii lileawamil almuathirat ealaa zayadat jarayim aleunf fi almujtamae alkuaytii", (dirasat tatbiqia (, (jamieat Eayn Shams: kliyt Aladab, qism alaijtimae,).

-Alzaahiri, T. (2019). "al'usus al'iijrayiyat lil'usrat walmujtamae lihimayat al'atfal min aleunf waljarimati", majalat dirasat fi aleulum al'iinsaniat walaijtimaeiati, markaz albahth watatwir almawarid albashariati- Ramah, Al'urdun, 28(2).

-Shuqayr, Z. (2021). "aleunf dida alzawjat fi almujtamae almisrii: almuzahiri- aldawafie astiratijiaat almuajahati: bataariat tashkhis aleunf dida alzawjati", almajalat alearabiat liladab waldirasat al'iinsaniati, almuasasat alearabiat liltarbiat waleulum waladab, aleadad alsaabie eashr, Alqahira, 2021.

-Aldiyb, Y. (2021). "dawr alsiynima almisriat fi tafshaa zahirat altaharush waleunf dida almar'at bialtatbiq ealaa namadhij min al'aflami", almajalat alearabiat liladab waldirasat al'iinsaniati, almuasasat alearabiat liltarbiat waleulum waladab, Alqahira 17.
- Ingram, Mark S. "**Attachment and domestic violence histories in juveniles who have committed domestic violence or sex offenses**", Walden University, Ph. D, Walden University, United States, Ann Arbor, 2005.
- Fusco, Rachel A." **Domestic violence crimes and child exposure: A population-based investigation of direct sensory exposure and the nature of involvement**", Ph. D, United States, Ann Arbor, University of Pennsylvania, 2008.
- Wang, Ning. "**Criminal regulation of the domestic violence crime**", Master, Liaoning University (People's Republic of China, United States, Ann Arbor, 2009.
- Pedroza, Mayra G. "**Dating Violence among Latino Nursing College Students and its Relation to High-Risk Behavior and Family Violence Experiences**", Ph. D, Walden University, United States, Ann Arbor, 2014.
- Clark, Stephania Gracilia.**"Factors relating to domestic violence: Findings of a domestic violence outcome study", Psy. D, Spalding University, Ann Arbor** United States, 2015.
- Payne, Tamika L "**Domestic Violence Recidivism: Restorative Justice Intervention Programs for First-Time Domestic Violence Offenders**", Ph.D. , Walden University United States, Ann Arbor, 2017.
- Horvath, Gyorgyi**. "Making domestic violence : the discursive emergence of domestic violence in the Hungarian media, 2002-2013**", United States, Ann Arbor, London School of Economics and Political Science (United Kingdom) , 2018.
- Ray, Colleen M. "**Processing Gender-Based Violence: Correlates of the Reporting of and Arrests for Sexually-Based Offenses and Domestic Violence Incidents**", Ph. D, United States, Ann Arbor, The University of Nebraska – Lincoln, 2019.
- Yagiz, Ruken; Sevil,Ümran; Guner, Özlem. "**The effect of university students' violence tendency on their attitude towards domestic violence and the factors affecting domestic violence attitudes**, Journal of Injury and Violence Research; Kermanshah, Volume 12, Jan, 2020.
- Almarwani, N. (2009). "altawafuq alnafsii walmaswuwliat aliajtimaeiat ladaa almujrimina", (Alqahira: dar Alfikr Alearabi), 135.
-Abdel Moneim, B. (1995). "Violence from a Social Psychological Perspective", Al-Fikr Magazine, , Sharjah, 4(8), 185.
-Yahya, Z. (2007). "aleunf fi ealam mutaghayiri", (Alriyad: maktabat almalik Fahd Alwatania,), 298.
-Aljamili, A.(1972). "jarayim aldumi", altabeat althaaniatu, (Baghdad, matbaeat dar alsalam,), 30.
-Aabd Alsataar, F. (1982). "shrah qanun aleuqubati", (Alqahira: dar Alnahdat Alearabia,), 491.
-Mustafa, M., Al-Durra, M. "Qaanun aleuqubati", matbaeat jamieat Almusel, 241.

-Hosni, M (1978). "shrah qanun aleuqubati", (Alqahira: dar Alnahdat alearabiati), 505.
-Shams Eldiyn, A (1985).. "alhimayat aljinayiyat lilhaqi fi sianat alearda", risalat dukturah, jamieat Alqahira, 129.
-Amin, A. (1982). "shrah qanun euqubat al'ahali", almujalad althaani, aldaar alearabiat lilmusueati, altabeat althaalithata, (Libnan: Beirut), 632.
-Azabi, S. (2017). "alhulul alwiqayiyat waleilajiat lilhadi min zahirat aljarimat al'usariiti", , majalat jil huquq al'iinsani, markaz jil albahth alealmi, 24, 30-39.
-Makkawi, H., Alsayid, L. (1998). "aliaitisal wanazariaat almueasarati", altabeat al'uwlaa, (Alqahira: Aldaar Almisria Allubnania), 331-343.
-Al-Qalini, S. (1998). "madaa aietimad alsafwat almisriat ealaa altilfizyun fi waqt al'azmati", almajalat Almisriat libuhuth al'iielami, kuliyat al'iielam jamieat Alqahira, 35-36.
- Abd Alhamid, M. (1997). "nzariaat al'iielam watijahat altaathira", altabeat al'uwlaa, (Alqahira: Aalm Alkutub), 233.

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Mohamed Elmahrasawy

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of the Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

Issue 60 January 2022 - part 2

Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.